

الحقيقة - خاص

وصف الباحث في معهد "أتلانتيك كاونسل" الأمريكي، صفوان الأمين، أمس الثلاثاء، زيارة رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي، الأخيرة إلى أميركا بأنها كانت ناجحة جدا على مستوى إظهار دعم الولايات المتحدة للحكومة العراقية الجديدة.

وأشار الأمين، في تصريح صحفي، تعقيباً على أبعاد الزيارة ومخرجاتها، إلى وجود رغبة متبادلة في بناء علاقة

أكثر متانة بين الطرفين، لاسيما في المجال الاقتصادي.

وأوضح الأمين، أن "نجاح هذا التوجه والتحول في مسار العلاقة مع واشنطن يظل مشروطاً بقدرة الأطراف المعنية على تفكيك عدد من التحديات المعقدة على المستويين الداخلي والخارجي".

وفي معرض تحليله لكيفية الموازنة بين هذا الانفتاح الخارجي والتهديدات الداخلية، أشار الباحث إلى أن "الدعم الأمريكي إذا ما تُرجم إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع سيسهم بلا شك في تعزيز فرص نجاح

الحكومة".

وأضاف أن "هذا الدعم وحده لن يكون كافياً لتبديدِ العقبات القائمة، حيث يتطلب الأمر بالدرجة الأولى قراراً حاسماً وإرادة سياسية داخلية تلتقي وتجمع عليها غالبية القوى الفاعلة في المشهد العراقي".

وكان الزبيدي وأعضاء الوفد الرفيع المستوى المرافق له، قد اختتموا السبب الماضي، زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية دامت خمسة أيام، ركزت على إطلاق شراكة اقتصادية شاملة ومتنوعة لدعم الاقتصاد

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأربعاء

22 07 2026 العدد(3169)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@Gmail.com

الكشف عن خروقات مالية بمليارات الدنانير في قطاعات التجارة والتعاقدات

الحقيقة - خاص

كشفت وثائق صادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي، عن جملة من المخالفات والخروقات الجسيمة والهدر في المال العام تجاوزت مليارات الدنانير. شملت قطاعات الدفاع والتجارة والطاقة والتعاقدات الحكومية، فضلاً عن تجاوزات في الامتيازات المالية وتلكو في حسم قضايا الفساد.

وباشر مجلس النواب، أمس الثلاثاء، مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي لعام 2025 بشأن مساهمة الديوان في ربح ومكافحة الفساد، بحضور رئيس الديوان والوفد المرافق له.

ووفقاً للوثائق، فقد تضمن التقرير ملاحظات على أداء ديوان الرقابة المالية، إلى جانب مؤشرات على مخالفات في عدد من المؤسسات والقطاعات الخاضعة لرقابته. وسجل التقرير تأخر الديوان في إرسال تقريره السنوي ضمن المدة المحددة في المادة (28/أولاً/1) من قانون ديوان الرقابة المالية رقم (31) لسنة 2011، البالغة (120) يوماً.

كما أشار إلى عدم تفعيل الديوان بعض صلاحياته المنصوص عليها في القانون، ولا سيما المادة (14)، التي تخوله طلب إجراء التحقيق من هيئة النزاهة الاتحادية واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة المخالفات وآثارها، ومن بينها عدم مخاطبة الهيئة للتحقيق في إرساء عقود حكومية من دون التحقق من خطابات الضمان، ضمن محور التعاقدات الحكومية.

وأضاف التقرير، أن الديوان لم يفعل كذلك ما نصت عليه المادة (15) من القانون، التي تخوله مطالبة الوزير أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة بإحالة الموظف المسؤول

عن المخالفة إلى التحقيق، أو سحب يده، أو إقامة دعوى مدنية أو تضييمه الأضرار الناجمة عن المخالفة.

وفي محور الدفاع، رصد التقرير قيام وزارة الدفاع ببيع مواد السكرب بصورة مباشرة

من دون مزايدة علنية، خلافاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة، مبيناً أن سعر بيع السكرب في موقعي التاجي وبلد بلغ 200 ألف دينار للطن، في حين بيع سكراب نادي الضباط بالمزايدة العلنية بسعر 630 ألف

دينار للطن.

أما في محور التجارة، فأشار التقرير إلى احتكار التعاقد مع شركة واحدة من القطاع الخاص لتجهيز مفردات البطاقة التموينية، خلافاً لأحكام المادة (10) من

قانون المنافسة ومنع الاحتكار، فضلاً عن منح مكافآت لموظفي الشركة العامة لتجارة المسود الغذائية من مبالغ تأميمات تنفيذ عقد السلة الغذائية، في مخالفة لأحكام تنفيذ العقود الحكومية.

البرلمان يعتزم تشريع قانون جديد على غرار المفتشين العموميين

الحقيقة - متابعة

وقال الغرابي، إن "مقترح القانون سيدرس من قبل اللجنة القانونية النيابية، قبل رفعه إلى رئاسة مجلس النواب لاستكمال الإجراءات التشريعية".

وأضاف أن "الرقابة الوقائية ستكون على غرار المفتشين العموميين السابقين، إلا أن مرجعيتها وارتباطها سيكونان بهيئة النزاهة، من دون أي ارتباط بالجهات التنفيذية، بما يعزز

استقلالية عملها في متابعة ملفات الفساد".

يذكر أن الساحة السياسية العراقية قد شهدت خلال الفترة الماضية مساعي لتمرير مشروع قانون تأسيس هيئة "الرقابة الداخلية الاتحادية"، قبل أن يثير المشروع خلافات داخل مجلس الوزراء، أدت إلى تعليق إحدى جلساته، وسط تباين في المواقف بشأن آلية عمل الهيئة وارتباطها الإداري.

وحسب المعلومات المتداولة سابقاً، فإن الهيئة المقترحة سترتبط مباشرة بمجلس الوزراء، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، على أن يكون رئيسها بدرجة وزير ونائبه بدرجة وكيل وزير.

وكان المشروع قد أُدرج على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في 13 حزيران من العام الجاري، إلا أنه لم يحظ بالموافقة

آنذاك بسبب الخلافات التي رافقت مناقشته.

هذا وكانت مكاتب المفتشين العموميين تمثل جهات رقابية ترتبط بالوزارات والهيئات غير المرتبطة بوزارة، قبل أن تلغى بموجب القانون رقم (24) لسنة 2019، الذي نقل مهامها الرقابية والتدقيقية إلى ديوان الرقابة المالية الاتحادي وهيئة النزاهة الاتحادية.

الداخلية تحيل ضابطاً برتبة لواء للقضاء بتهم تسريب وثائق وإخفاء أوراق تحقيقية

الحقيقة - خاص

أحالت وزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، ضابطاً برتبة لواء يعمل في مقر الوزارة، بصفة متهم، إلى محاكم الجزاء المدنية المختصة، على خلفية اتهامات تتعلق بالاستحواذ على وثائق سرية وتسريبها، وإخفاء أوراق تحقيقية.

وقال مصدر أمني، إن وزارة الداخلية، عبر دائرتها القانونية ومن خلال محكمة قوى الأمن الداخلي، أحالت الضابط إلى محاكم الجزاء المدنية المختصة، بعد ثبوت تقصيره بشأن الاستحواذ على وثائق سرية وتسريبها إلى الغير من دون مسوغ قانوني.

وأضاف أن الإحالة شملت أيضاً اتهامه بإخفاء أوراق تحقيقية، بما يحقق منفعة لمتهم متورط بمحاولة الاستيلاء على المال العام، في ما عده مخالفة لواجبات الوظيفة وإضراراً بالمصلحة العامة.

وأشار المصدر إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار إجراءات وزارة الداخلية لمكافحة الفساد والتجاوزات الوظيفية، مؤكداً أن الرتب والمناصب لن تحول دون تطبيق القانون.

ولفت إلى أن الفصل في المسؤولية الجزائية يبقى من اختصاص القضاء المختص، الذي سيؤول النظر في التهم المحالة وفق الأصول القانونية.

الساحرة
المستديرة

إيمان عبد الملك



تلعب كرة القدم دورًا مزدوجًا ومثيرًا للجدل، ولا سيما حين تُستخدم أداةً لإلهاء الجماهير؛ إذ تسهم في استنزاف طاقات الشباب وإضاعة أوقاتهم في متابعة مباريات كرة القدم، بدلًا من المشاركة الفاعلة في تغيير الواقع السياسي عبر الوسائل الديمقراطية أو الثورة.

ويركز الكاتب الفرنسي ميكائيل كوربيا على الدور السياسي لكرة القدم، بوصفها اللعبة الشعبية الأولى في العالم، وكيف جرى توظيفها أداةً لخدمة فاشية موسوليني ونازية هتلر، اللتين قُتلتا وعذبنا عددًا كبيرًا من اللاعبين عقابًا لهم على مواقفهم السياسية.

ولم يكن أدولف هتلر من محبي كرة القدم، إلا أنه استغلها أداةً دعائيةً لترويج أيديولوجيا التفوق الآري، فيما استخدم النازيون الرياضة لإعداد الشباب للخدمة العسكرية، وفرضوا سيطرتهم على الأندية الرياضية.

ونظرًا إلى أهميتها الشعبية، منح نظام هتلر كرة القدم مكانة خاصة، للاستفادة من مكانتها الاجتماعية الكبيرة لدى الألمان، ودورها في صرف المواطنين عن الواقع الصعب آنذاك. حتى إن وزير الدعاية النازي جوزيف غوبلز قال، في خطاب ألقاه أمام مئة ألف متفرج بعد خسارة المنتخب الألماني أمام السويد عام 1942: «إن الفوز في مباراة كرة القدم أكثر أهمية للناس من الاستيلاء على أي مدينة في الشرق».

ولا تزال كرة القدم حاضرةً بمواقفها السياسية حتى يومنا هذا، ولا سيما بعد أن برزت الحكومة الإسبانية، بقيادة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، بوصفها أحد أكثر الأصوات الأوروبية جرأةً في دعم القضية الفلسطينية، والاعتراف بدولة فلسطين، ودعم السيادة اللبنانية، والمطالبة بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

وفي المقابل، برزت مواقف وطنية نبيلة من الشعب اللبناني، تمثلت في التأييد الرياضي والشعبي للمنتخب الإسباني، تقديرًا لأدائه المميز، ودعمًا سياسيًا نابهاً من مواقف إسبانيا المشرقة. وأقيمت احتفالات صاخبة تعبيرًا عن الفرحة بالفوز المسحق الذي حققه المنتخب الإسباني، وتتويجه بكأس العالم بعد أداء إبداعي قل نظيره في المباراة النهائية أمام المنتخب الأرجنتيني. وإذا كان لكرة القدم بُعدٌ سياسي، فمبروك لفلسطين التي ساندتها إسبانيا في مختلف المحافل.

الناطق باسم وزارة الداخلية:
لا تهاون مع جرائم تعنيف الأطفال والمساءلة القانونية حتمية

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الداخلية، أن تعنيف الأطفال جريمة تمس أمن المجتمع واستقراره ولن يفلت مرتكبوها من المساءلة القانونية، فيما أشارت إلى أن حماية الأطفال التزام قانوني وأخلاقي والإبلاغ الفوري يسهم في إنقاذ طفل من خطر محقق، ودعت إلى الإبلاغ الفوري عن حالات تعنيف الأطفال عبر خط الطوارئ (911).

وقال الناطق باسم الوزارة العقيد محمد علي الحسون، إن "وزارة الداخلية تؤكد أن أي اعتداء على الأطفال، سواء كان جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو عبر الإهمال أو الاستغلال، يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون والقيم الإنسانية، وجريمة تمس أمن المجتمع واستقراره قبل أن تمس الضحية"، مؤكداً أن "الوزارة لن تسمح بأن يفلت أي متورط من المساءلة القانونية مهما كانت صفته أو ظروفه". وأضاف أنه "انطلاقاً من مسؤوليتها الدستورية في حماية المجتمع، تواصل وزارة الداخلية تسخير جميع إمكانياتها الأمنية

والتحقيقية لرصد حالات تعنيف الأطفال والتعامل معها بسرعة وحزم، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها، بالتنسيق مع الجهات القضائية والجهات المختصة، لضمان توفير الحماية

اللازمة للأطفال وإنصاف الضحايا ومحاسبة المعتدين وفق القانون". وتابع أن "الوزارة تؤكد بأن حماية الطفل ليست استجابة لواقعة عابرة، بل هي سياسة أمنية وإنسانية راسخة، لذلك تعمل على

تعزيز منظومة الوقاية من خلال نشر الوعي المجتمعي، وتكثيف الحملات التثقيفية عبر دائرة العلاقات والإعلام، وبيان الآثار الخطيرة للعنف الأسري وآليات الوقاية منه، وترسيخ ثقافة احترام

الأنبار.. إطلاق برامج تاهيلية

لترسيخ التعافي وتحصين المجتمع من التطرف والمخدرات



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية مكافحة الإرهاب الفكري في محافظة الأنبار، إطلاق برامج تاهيلية وتوعوية متكاملة تهدف إلى ترسيخ التعافي المجتمعي، وحماية الأفراد من مخاطر الفكر المتطرف وأفة المخدرات، مؤكدة استمرارها في تنفيذ خططها لتحصين المجتمع وإعادة دمج المستفيدين بصورة إيجابية.

ونظمت المديرية، في هذا السياق، محاضرة توعوية في مركز تأهيل الأنبار تحت عنوان "رحلة التعافي تبدأ بقرار"، استهدفت نزلاء والمستفيدين من خدمات المركز.

وذكر مراسل الحقيقة أن "المحاضرة ركزت بشكل أساسي على تعزيز الثقة بالنفس لدى المستفيدين، وترسيخ مفاهيم التعافي الذاتي، بالإضافة إلى نشر قيم رفض الفكر المخرف والابتعاد عن المخدرات والمؤثرات العقلية"، مبيّناً أن "هذه الخطوات تصب

لفك الاختناقات المرورية..

نينوى تعلن تصاعد نسب

إنجاز مشروع تقاطع

الصابرين بالموصل

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة نينوى، تصاعد نسب الإنجاز في مشروع تقاطع الصابرين بمدينة الموصل، مؤكدة استمرار الأعمال الإنشائية وفق البرنامج الزمني المحدد ودون إعاقة للحركة المرورية.

وقال رئيس دائرة المهندس المقيم، نشوان هانسي، إن "المشروع يُنفذ بتوجيه ومتابعة مباشرة من محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، وإشراف مديرية بلدية الموصل"، مبيّناً أن "الأعمال التي انطلقت نهاية شهر آذار الماضي، تجاوزت نسبة إنجازها الحالية 19%، مع بدء ظهور الملامح الإنشائية للمجسر".

وأضاف هاني، أن "فرق العمل تنفذ حالياً أعمالها خارج جانبي الطريق، بالتنسيق مع مديرية مرور نينوى؛ لضمان انسيابية حركة السير وتقليل تأثير الغلق المؤقت، فضلاً عن التنسيق مع الدوائر الخدمية لمعالجة تعارضات شبكات البنى التحتية"، مشيراً إلى أن "المرحلة المقبلة تتضمن استكمال الطرق البديلة المستوعبة للزخم المروري، تمهيداً للانتقال إلى منطقة تقاطع الـ95 للمشروع بإنشاء الجسر الرئيس".

وأوضح، أن "المشروع يعد من المشاريع الحيوية التي ستخدم أحياء (سومر، دومين، فلسطين، الرموك، الانتصار، والشيماء)، فضلاً عن ربط منطقة الـ95 بمنطقة الميثاق، بما يعزز انسيابية حركة المركبات بين مركز الموصل والطريق المؤدي إلى محافظة كركوك"، لافتاً إلى أن "تصميم التقاطع يعتمد على حركة مرورية حرة في الاتجاهات كافة دون إشارات ضوئية، مما سيخفي الاختناقات المرورية تماماً".

من جانبه، أكد مدير المشروع، المهندس وليد، أن "الشركة المنفذة تواصل العمل بهمة عالية وفق الخطة الموضوعة لإنهاء المشروع ضمن مدته المحددة بـ18 شهراً"، كاشفاً عن "الوصول إلى مراحل متقدمة شملت تنفيذ الكروسات والقبعات الخرسانية، مع استمرار تنفيذ أعمال الركائز (البابلات)، وتجهيز الروافد لصبها خلال الأسبوعين المقبلين وفق أعلى المواصفات الهندسية المعتمدة".

تقرير

الحقيقة / وكالات

لم تعد حملة مكافحة الفساد في العراق تقتصر على ملاحقة المتهمين وفتح الملفات، بل امتدت إلى نقاش مجتمعي أوسع بشأن الطريقة التي تُدار بها إعلامياً. فبينما يرى كثير من العراقيين أن نشر صور ومقاطع الفيديو الخاصة بعمليات القبض على المتهمين يبعث برسالة حاسمة عن جدية الدولة في محاربة الفساد، يحذر آخرون من أن الإفراط في تداول هذه المشاهد قد يرسخ صورة سلبية عن العراق في الخارج، ويؤثر في ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، ولا سيما لدى فئة الشباب. ويعتقد مختصون أن نجاح أي حملة لمكافحة الفساد لا يقاس فقط بعدد أوامر القبض أو حجم التغطية الإعلامية، بل بقدرتها على تحقيق العدالة واسترداد الأموال العامة، مع الحفاظ على ثقة المجتمع وصورة الدولة.

صورة العراق

في هذا الصدد، يؤكد المواطن عمار السيد أن العراقيين يثقون إلى جانب أي إجراءات تستهدف محاربة الفساد، شريطة أن تكون حملة حقيقية لا تقتصر على البعد الإعلامي. ويقول، إن الشعب يدعم الحكومة والسلطة القضائية في ملاحقة الفاسدين، أملاً أن تسهم الإجراءات الحالية في ترسيخ العدالة واستعادة الثقة بمؤسسات الدولة. ويبين أن ما تحقق حتى الآن يمثل خطوة إيجابية، لكنه يشدد على ضرورة أن تشمل الحملة جميع القوى والأحزاب والأشخاص المتورطين، من

نتائج "سلبية" لتعقب الأموال..
كيف تعبت "صور الفساد" بنفوس العراقيين؟

لهذا النوع من المحتوى يرفع مستويات التوتر ويزيد إفراز هرمونات الضغط النفسي. وتضيف أن متابعة الأخبار السلبية بصورة يومية قد تؤدي إلى ما يسمى بـ"إرهاق الأخبار"، لافتة إلى أن تأثير هذه الظاهرة يختلف بين الأفراد بحسب العمر ومستوى التعليم والخبرة الحياتية، إذ يكون الشباب الأصغر سناً أكثر عرضة للتأثر. بينما يساعد التعليم على تنمية التفكير النقدي والتمييز بين الواقع والمبالغات. وترى الباحثة أن كثافة تداول ملفات الفساد قد تؤدي إلى تراجع الثقة بالمؤسسات إذا غابت الشفافية أو تأخرت نتائج المحاسبة. وتوضح أن ثقة المواطن لا تبني بمجرد كشف الفساد، بل عندما يرى أن الدولة التغطية الإعلامية المتواصلة التي تركز على أخبار الفساد من دون إظهار نتائج ملموسة للمحاسبة والإصلاح قد تولد لدى الشباب ما يعرف في علم النفس بـ"العجز المتعلم"، وهو شعور يقتنع فيه الإنسان بأن جهوده لن تغير الواقع مهما حاول. وتوضح بهية، أن استمرار هذا الشعور قد يقود إلى القلق المزمن والإجهاذ النفسي والإحباط، فضلاً عن انخفاض الدافعية وفقدان الأمل بالمستقبل، مؤكدة أن المشكلة لا تكمن في كشف الفساد، وإنما في تقديمه باعتباره أزمة دائمة لا تقابلها حلول أو إنجازات.

إرهاق الأخبار

وتشير بهية إلى أن الدماغ البشري يمتلك ميلاً فطرياً للتركيز على الأخبار السلبية، وهي ظاهرة تعرف بـ"التحيز السلبي"، ما يجعل التعرض المستمر

أما المواطن إسماعيل محمد، ف يرى أن استمرار الحملة ووصولها إلى الشخصيات النافذة يمثل الاختبار الحقيقي لجدية الدولة. ويشير محمد، إلى أن أي تباطؤ أو توقف قبل الوصول إلى ما وصفه بـ"رؤوس الفساد الكبيرة" سيؤثر سلباً في ثقة المواطنين، وربما يمنح الفساد فرصة جديدة للتغلغل داخل مؤسسات الدولة. ويضيف أن كثيراً من العراقيين يعتقدون أن شخصيات سياسية نافذة متورطة في الفساد أو توفر الحماية للفاسدين، مؤكدة أن الأنظار تتجه إلى القضاء العراقي لاستكمال هذا المسار وتحقيق العدالة بحق جميع المتورطين دون استثناء.

ومن زاوية علم النفس، تؤكد الباحثة والناقدة الدكتورة شيماء مجيد بهية، أن كشف ملفات الفساد يمثل ضرورة لبناء دولة القانون، إلا أن التأثير النفسي للحملات الإعلامية يعتمد على طريقة تقديمها، وليس

دون استثناء أو انتقائية، لأن تطبيق القانون على الجميع هو المعيار الحقيقي لنجاحها ومصداقيتها. في المقابل، يرى المواطن نذير محمد أن نشر صور ومقاطع الفيديو الخاصة بعمليات القبض على المتهمين بقضايا الفساد بصورة مكثفة قد يترك انطباعاً لدى الرأي العام العالمي بأن العراق غارق في الفساد، رغم تأييده الكامل لاستمرار الحملة. ويضلل نذير، اعتماد ضوابط واضحة تنظم نشر هذه المواد، بما يحقق التوازن بين حق المواطنين في الاطلاع على مجريات مكافحة الفساد، والحفاظ على صورة العراق أمام المجتمع الدولي. ويؤكد أن العراقيين انتظروا أكثر من عقدين رؤية خطوات جادة لمحاسبة الفاسدين، معرباً عن تقديره للإجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة خلال الفترة الأخيرة.

"الرؤوس الكبيرة"



الشرفاء والوطنيون
الخلص هم المعول
عليهم في بناء الوطن

طارق العبودي

نلاحظ، من خلال الحوارات التي تُجرى عبر الفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي، كثرة التهريج والثثرة ممن يحسبون أنفسهم محلين سياسيين. ويتشدد أحد هؤلاء الجهابذة، المحسوب على أحد أحزاب السلطة، بالإشادة برئيس كتلتهم، وبوطنيته التي يقول إنها تبلغ حد النخاع، في الوقت الذي يرى فيه أحد الأشخاص المحسوبين على كتلتهم متهمًا بنهب مليارات من الأموال، عُثر عليها خلال مدهامة منزله، ومع ذلك لا يقف إلى جانب الدولة في جهودها لتطهير البلاد من هؤلاء السراق، بل نراه، وللأسف، يستنكر هذا الاعتقال ويشجبه، ويدافع عنه بكل قوة وحماس.

وأيضاً يخرج علينا رجل دين يرفض حملة مكافحة الفساد، قائلًا إن الفساد سيحاربه الإمام المهدي، وإنه هو من سيقضي عليه، وليس من حق الحكومة محاربته. ومثل هذا النصرف يمنح الآخرين مبررًا للسخرية من الدين والاستهزاء به، في حين أن الدين يأمر بالأمانة والنزاهة والتقوى، وإن من أفسى صور الإفلاس أن يتحول الخطاب الديني من الدعوة إلى الفضيلة والتقوى إلى بوق يبرر الفساد.

ويخرج آخر لينتقد هذه الحملة بشدة، قائلًا: «انفضحنا أمام العالم»، وكأن الحملة تمس شرف الوطن وسمعته وكرامته، مع أن مثل هذا التصريح قد يُفهم منه رفض محاسبة الفاسدين أو التخوف من آثار الحملة على صورة البلاد.

فما تفسير مثل هذه التصريحات، وهم يعيشون على أرض الوطن، ويرون الأموال تُنهب بكل أريحية؟ إن ذلك يعبر عن انهيار قيم الوطنية، وعدم احترام حقوق الوطن والمواطن. فهؤلاء، في رأي الكاتب، لا يقفون مع جهود مكافحة الفساد، بل يقفون ضد الإجراءات الرامية إلى محاسبة المتورطين في سرقة المال العام، ويغضون الطرف عن معاناة المواطنين من الفقر والعوز، وعن حالة التخلف والفوضى التي تعصف بالبلاد.

وقد يرى الكاتب أن بعض هذه المواقف تصدر عن أشخاص تحركهم مصالح سياسية أو ولاءات خارجية، أو عن موالين لبعض القوى المنتفذة التي تستفيد من بقاء الفساد، وهو تفسير يعبر عن وجهة نظره.

إن الوطنية وحب الوطن يُختبران في المحن والأزمات، وليس مجرد شعارات تُرفع وقت الحاجة أو في الظروف الطبيعية. فأنت، عندما ترى أموال بلدك تُنهب، وشعبك يعاني من الجوع والفقر وسوء الخدمات، ثم لا ترفع صوتك مستنكرًا ورافضًا لهذا الواقع، فإنك، في نظر الكاتب، لا تؤدي واجبك الوطني، وتصبح عنصرًا معطلًا لمسيرة الإصلاح.

ويختتم الكاتب رأيه بالقول إن من يبيع وطنه من أجل المال يفرط أيضًا بكرامته وسمعته، ويرى أن هذه الظاهرة اتسعت في زمن تفشي الفساد، والانحطاط، وتراجع القيم والأخلاق.

ملاحظة لغوية: استبدلتُ عبارة «أحد الأشخاص المحسوبين على كتلتهم وهو ناهب الأموال بالمليارات» بصياغة أكثر احترًا: «أحد الأشخاص المحسوبين على كتلتهم متهمًا بنهب مليارات من الأموال»، لأن وصف شخص بارتكاب جريمة بوصفها حقيقة ثابتة يحتاج إلى حكم قضائي أو دليل قاطع. أما إذا كان المقصود شخصًا أُدين قضائيًا بالفعل، فيمكن إعادة الصياغة بما يتوافق مع ذلك.

هيئة الإعلام وحقوق الإنسان تؤكدان أهمية تكامل

المؤسسات بدعم شريحة الفتيات ومواجهة العنف الرقمي



الحقيقة - متابعة

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أهمية تكامل المؤسسات بدعم شريحة الفتيات ومواجهة العنف الرقمي. وذكر مراسل الحقيقة أن هيئة الإعلام والاتصالات عقدت ورشة العمل التوعوية الموسومة (العنف الرقمي تجاه النساء والفتيات) بالتعاون مع المفوضية العليا لحقوق الإنسان، بهدف تسليط الضوء على مخاطر الابتزاز والأمن الرقمي، وبحث سبل حماية المرأة في الفضاء الإلكتروني. وقال مسؤول ملف التنسيق الدولي في هيئة الإعلام والاتصالات أسعد نبيل إن "موضوع مخاطر الابتزاز والأمن الرقمي، وبحث سبل حماية المرأة في الفضاء الإلكتروني جاء في إطار العمل التكاملي ما بين مؤسسات الدولة لحماية شريحة مهمة من المجتمع وهي شريحة الفتيات". وأضاف أن "هيئة الإعلام والاتصالات كانت لها مبادرات سابقة من ناحية تدريب هذه الفئة التي نعتبها مرتكزا لبناء مجتمع مستقبلي، لتكون قادر على التعامل مع ملف التطور السريع لأنظمة تكنولوجيا المعلومات"، لافتاً إلى أن "العمل تم مع مفوضية حقوق الإنسان والدائرة القانونية لهيئة الإعلام والاتصالات لإقامة الورشة التي جاءت بعنوان (العنف الرقمي تجاه النساء والفتيات) لتكامل المؤسسات

في دعم شريحة الفتيات ومواجهة العنف الرقمي". وأوضح نبيل أن "العنف الرقمي يضمن كثير من الفقرات من ضمنها التنمر الإلكتروني، التشهير، الإساءة، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة غير صحيحة من ناحية انتحال شخصية، فسفكون قضايا الفتيات أكثر عرضة لهذا الملف، فلماذا يحتاجون إلى توعية وتثقيف"، لافتاً إلى أن "هذه الورشة بداية

لعمل أكبر في معالجة هذا الملف والوصول إلى نتائج إيجابية خدمة لهذه الشريحة المهمة".

من جانبها بينت المستشارة القانونية في المفوضية العليا لحقوق الإنسان أيام شريف جواد أن "هذا النشاط التوعوي مع هيئة الإعلام والاتصالات هو واحد من سلسلة نشاطات لملف مكتب المفوضية في بغداد وتغطيتها إعلامياً، لإيصال صوت المفوضية بالتضامن مع موقف الهيئة

الكهرباء النيابية: سنلمس التأثير الإيجابي لاتفاقيات الطاقة مع الجانب الأمريكي

الحقيقة - متابعة

أعلنت لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، أن اتفاقيات الطاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ستحسن وضع الطاقة في العراق،

مشيرة إلى تأثيرها الإيجابي سيظهر خلال السنوات المقبلة. وقال رئيس لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، فلاح الديلمي، إن "اتفاقيات الطاقة التي وقعت مع الولايات

المتحدة الأمريكية ستحسن من وضع الكهرباء في العراق". وأضاف، أن "أزمة الكهرباء ستستمر خلال الصيف الحالي بسبب انقطاع الغاز وعدم استيراد الطاقة الكهربائية"،

موضحاً، أن "الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الأمريكي سنلمس تأثيرها الإيجابي خلال السنوات المقبلة". وأشار إلى أن "لجنة الكهرباء والطاقة ستستضيف

وزير الكهرباء الخميس المقبل من أجل مناقشة أزمة الكهرباء والحلول المطروحة وحول مدينة الطاقة في الفاو وغيرها من الموضوعات الأخرى".

أدوية سامراء تجهز وزارة الصحة

بأكثر من (42) ألف شريط

من حبوب علاج السكري

الحقيقة - متابعة

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، أمس الثلاثاء، تجهيز وزارة الصحة بأكثر من (42) ألف شريط من حبوب "داباكوسين" المخصصة لعلاج داء السكري من النوع الثاني.

وقال مدير عام الشركة، محمد عبد القادر النعيمي، في بيان إن "الشركة جهزت وزارة الصحة بأكثر من (42) ألف شريط من حبوب "داباكوسين" بتركيز (5 ملغم) المخصصة

لعلاج داء السكري من النوع الثاني، وذلك بموجب العقد المبرم بين الجانبين". وأضاف، أن "حبوب داباكوسين أنتجت وفق أحدث المواصفات التصنيعية العالمية، باستخدام مواد أولية ذات منشأ رصينة وتخضع لسلسلة من الفحوصات المخبرية وإجراءات الرقابة النوعية الدقيقة في جميع مراحل الإنتاج، بما يضمن جودة المنتج وكفاءته العلاجية". وأشار إلى، أن "الشركة مستمرة في دعم القطاع الصحي عبر توفير أدوية وطنية عالية الجودة بما يسهم في تعزيز الأمن الدوائي الوطني".

وزير المالية يؤكد أهمية تضافر

جهود جميع المؤسسات لإنجاح

الزيارة الأربعينية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير المالية فالح ساري، أهمية تضافر جهود جميع المؤسسات لإنجاح الزيارة الأربعينية. وذكرت وزارة المالية في بيان أن "وزير المالية فالح ساري شارك في الاجتماع الذي عقده رئاسة مجلس النواب لمتابعة الاستعدادات الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، بحضور عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات والمحافظين". وأضاف، أن "الوزير أكد خلال الاجتماع، أهمية تضافر جهود جميع مؤسسات الدولة لإنجاح هذه المناسبة المليونية، لما تمثله من قيم دينية ووطنية وإنسانية، وبما يضمن تقديم أفضل الخدمات للزائرين". وأشار ساري إلى أن "وزارة المالية ستتعامل مع متطلبات الزيارة الأربعينية بوصفها أولوية، وستعمل على دعم المدن المقدسة والمحافظات المستضيفة للزائرين، وفق الإمكانيات المالية المتاحة، بما يسهم في إنجاح الزيارة المليونية".

فيحان يدعو إلى تكامل الجهود لإنجاح الزيارة الأربعينية ومعالجة إشكاليات الأعوام الماضية

الحقيقة - متابعة

دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدنان فيحان، إلى تكامل الجهود لإنجاح الزيارة الأربعينية ومعالجة إشكاليات الأعوام الماضية، فيما أشار إلى تشكيل لجنة نيابية متخصصة لمتابعة استعدادات الزيارة.

وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب، في بيان أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب، عدنان فيحان، ترأس جلسة استماع رقابية للجنة النيابية الخاصة بمتابعة استعدادات الزيارة الأربعينية، بحضور رئيس اللجنة وأعضائها، ووزيري المالية والصحة، ورئيس هيئة الحج والعمرة، وممثل عن وزارة الكهرباء، وقائد العمليات المشتركة، ومحافظي كربلاء المقدسة والتنجف الأشرف

وواسط وميسان وبابل والديوانية، وقائد عمليات الفرات الأوسط في هيئة الحشد الشعبي، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية، ورئيسي اللجنتين الأمنية والخدمية للزيارة الأربعينية، إلى جانب ممثلي العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية، وعدد من ممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة".

وأكد فيحان- حسب البيان- أن "هذا الاجتماع يأتي في إطار الرقابة والمتابعة النيابية للمسارات التنفيذية للزيارة الأربعينية، والوقوف على أبرز التحديات والمعوقات التي قد تواجه تنظيمها، كونها تمثل أكبر تجمع بشري سنوي في العالم، ولا تقتصر أهميتها على العراق فحسب، بل تجسّد حدثاً إسلامياً وإنسانياً ذا أبعاد عالمية".

وبين أن "مجلس النواب، وانطلاقاً من مسؤولياته الرقابية، بادر إلى تشكيل لجنة نيابية متخصصة لمتابعة استعدادات الزيارة، تأكيداً لحرصه على توحيد الجهود والإمكانات وتسخير المبادرات الوطنية كافة لضمان نجاح حبوب "داباكوسين" المخصصة لعلاج داء السكري من النوع الثاني. وقال مدير عام الشركة، محمد عبد القادر النعيمي، في بيان إن "الشركة جهزت وزارة الصحة بأكثر من (42) ألف شريط من حبوب "داباكوسين" بتركيز (5 ملغم) المخصصة

الدخول، وآليات التفويج والنقل، وتأمين الطاقة الكهربائية والوقود، بما يضمن انسيابية الحركة وسلامة الزائرين، فضلاً عن تعزيز التكامل والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية واللجان المختصة والعتبات المقدسة والحكومات المحلية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء وإنجاح مراسم الزيارة الأربعينية"، موجهًا "اللجنة النيابية بمواصلة جولاتها الميدانية لمتابعة تنفيذ الخطط المقررة من قبل الجهات التنفيذية، وإعداد تقرير شامل يُرفع إلى مجلس النواب عقب انتهاء الزيارة، يتضمن نسب الإنجاز المتحققة، والمعوقات، والتوصيات اللازمة".



إشكالية علاقة المثقف بالسلطة

تظل العلاقة بين المثقف والسلطة واحدةً من أكثر القضايا إثارةً للجدل، لما لها من تأثير مباشر في حرية الإبداع، وكفاءة المؤسسات الثقافية، ومستقبل المشهد الفني. وبين الحديث عن الاستقلالية والشرابة، أو التبعية والقطيعة، تبرز تساؤلات عديدة حول دور المثقف، ومسؤولية المؤسسة الرسمية، وإمكان بناء علاقة متوازنة تُعلي من قيمة الثقافة وتحترم كرامة المبدع. وانطلاقاً من ذلك، استطلعت صحيفة الحقيقة آراءً مجموعةً من الفنانين والعاملين في الوسط الثقافي العراقي، عبر مجموعةٍ من الأسئلة انصبت على توصيف العلاقة بين المثقف والسلطة، وأثر الإدارة في واقع الفن التشكيلي، وخلل الإدارة والبيروقراطية في نظرة السلطة إلى المثقف، وهل المثقف شريكٌ في صنع القرار الثقافي أم مجرد منفذٍ للسياسات الرسمية، وأسباب ضعف احتجاج الفنان على التجاوزات، ومن المسؤول عن اختلال العلاقة بين المثقف والسلطة، وهل يستطيع المثقف الحفاظ على استقلاليته داخل المؤسسة الحكومية، وما الخطوات اللازمة لبناء علاقة صحية بين المثقف والسلطة، وأخيراً الرسالة التي تودين/تود توجيهها إلى صانع القرار الثقافي؟

اميرة ناجي / رحيم يوسف

وكانت الخرافة الدكتوراة ابتسام ناجي، التي أجملت القول في إجاباتها عن أسئلتنا، بالآتي:



للفنان العراقي عبر دور أكثر فاعلية للسفارات، إلى جانب سنّ تشريعات تحمي الفنان ومنجزه. وأضاف: أود أن أوجه رسالة إلى صانع القرار مفادها أن الاستثمار في الثقافة هو استثمار في مستقبل المجتمع، وأن بناء مؤسسات ثقافية قائمة على الحرية والكفاءة والعدالة، بعيداً عن المحاصصة والمحسوبية، كفيل بجعل الفنان والمثقف شريكين حقيقيين في بناء الوعي الوطني؛ فالفن يوثق تاريخ الشعوب بصدق، ويشكل لغة إنسانية عالمية تتجاوز الحدود واللغات.

كما تفضلت الفنانة التشكيلية، ورنيسة جمعية كورمانه للفنون، ملاك جميل بابان، بالقول:



- ترتبط علاقة المثقف بالسلطة في العراق اليوم بالتوتر أكثر من الشراكة، مع وجود حالات محدودة من التعاون في بعض الأنشطة الثقافية. ويعود ذلك إلى ضعف المؤسسات الثقافية التي تقوم، في كثير من الأحيان، على المحاصصة بدلا من الكفاءة والخبرة، مما يؤدي إلى تهميش دور المثقف، وإضعاف الثقة بالمؤسسات الرسمية، وتقليص الدعم الحقيقي للمشروعات الثقافية والفنية.

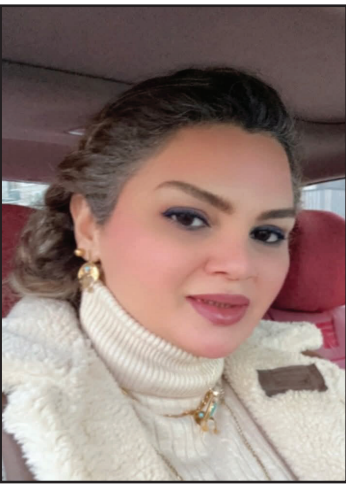
وتنعكس كفاءة الإدارة الثقافية مباشرة على واقع الفن التشكيلي، فهي المسؤولة عن دعم الفنانين، وتنظيم المعارض، وتمثيل العراق في المحافل الثقافية. إلا أن المشهد يعاني من غياب معايير واضحة في اختيار المشاركين، وسيادة المحسوبية والعلاقات الشخصية، فضلا عن ضعف الدعم المالي، الأمر الذي يحلّل الفنان أعباء إنتاج أعماله ومشاركاته الخارجية على نفقته الخاصة. كما يعاني الفن العراقي من ضعف التسويق والإعلام، التعريف بالفنانين، ولا سيما جيل الفسطينيات والألفية، الذي ما زال مهمشا.

ولا يزال إشراك المثقف في صنع القرار الثقافي محدوداً، إذ غالباً ما يُنظر إليه بوصفه منفذاً للبرامج الرسمية، رغم أن نجاح النشاط الثقافي يعتمد أساساً على خبرته وإبداعه. كما أن ضعف احترام الوقت، والبيروقراطية داخل المؤسسات، يعكسان اتساع الفجوة بين المثقف والسلطة، ويزيدان من فقدان الثقة بها. ورغم أن الفن يؤدي دوراً مهماً في توثيق قضايا المجتمع والدفاع عن حرية الإبداع، فإن كثيراً من الفنانين يترددون في الاحتجاج على التجاوزات بسبب الخوف من فقدان الفرص، وضعف التنظيم المهني، والانقسامات داخل الوسط الثقافي. وتبقى مسؤولية هذا الواقع مشتركة، وإن كانت المؤسسة الرسمية تتحمل النصيب الأكبر، بينما يُفترض بالمثقف أن يتمسك باستقلاليته، وألا يجعل الثقافة وسيلة لتحقيق المصالح الشخصية.

ولإعادة بناء علاقة صحية بين المثقف والسلطة، لا بد من اعتماد الشفافية، واختيار القيادات الثقافية على أساس الكفاءة، وإشراك الفنانين، ولا سيما الشباب، في صناعة القرار، وتوفير دعم مستدام للمشروعات الثقافية، وتعزيز الحضور الدولي

المسؤولية مشتركة بين الطرفين، لكنها ليست متساوية، إذ تتحمل المؤسسة الرسمية القدر الأكبر بحكم امتلاكها أدوات القرار والتأثير. نعم، لكنه يستطيع ذلك بشروط، من بينها وجود حماية قانونية، وشفافية في التمويل، مع احتمال تقديم تنازلات محسوبة لا تمس جوهر استقلاليته. يتطلب ذلك إصدار قانون يضمن استقلال الثقافة، وفصل المؤسسات الثقافية عن التجاذبات السياسية، واعتماد نظام تمويل شفاف ومستقل، بما يكفل حرية العمل الثقافي بعيداً عن الضغوط السياسية. الثقافة ليست ديكوراً تُجمل به السلطة صورتها، ولا أداة للدعاية أو الاستثمار السياسي، بل هي ركيزة أساسية لبناء المجتمع وصياغة وعيه، ومن ثم ينبغي التعامل معها بوصفها مشروعاً وطنياً مستقلاً يستحق الدعم والاحترام. أما الفنانة التشكيلية، والتدريسية في معهد الفنون الجميلة، نبراس هاشم، فأفادت:

أما الفنانة التشكيلية والتدريسية في معهد الفنون الجميلة نبراس هاشم، فأفادت:

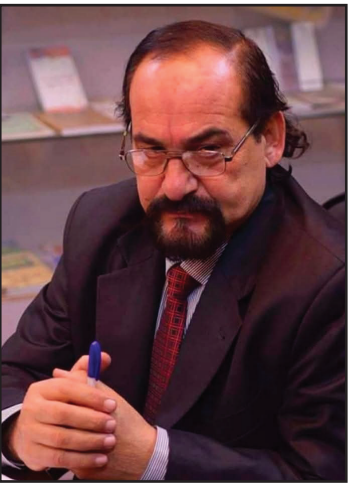


• إن علاقة المثقف بالسلطة ظلت، عبر الزمن، علاقةً متوترةً، بسبب الفجوة بين الرؤية الثقافية والرؤية السياسية، ولا سيما في مجتمعاتنا. فالسلطة كثيراً ما تتعامل مع المثقف بوصفه تابعاً لا شريكاً في صنع القرار، خوفاً من استقلاليته وتسويق، وأرشفة، وتأمين للأعمال الفنية، وتواصل مستمر مع الفنانين. إلا أن المشهد يعاني من البيروقراطية، وطول إجراءات الموافقات، وغياب استراتيجيات ثقافية واضحة، فضلا عن المحسوبية، وهو ما ينعكس سلباً على تطور الحركة التشكيلية. لا تمثل هذه الممارسات مجرد خلل إداري، بل تعكس نظرة تعتبر الثقافة ملفاً ثانوياً لا يحظى بالأولوية، وهو ما ينعكس على آليات العمل داخل المؤسسات الثقافية. في الغالب، يُستدعى المثقف بعد رسم السياسات وإقرار الميزانيات، ليكون منفذاً للبرامج، لا شريكاً في صنعها. كما تفتقر المؤسسات إلى مجالس استشارية منتخبة من الوسط الثقافي، تمتلك صلاحيات حقيقية، وميزانية مستقلة، وتفويضاً رسمياً للمشاركة في اتخاذ القرار.

ويرجع ذلك إلى الخوف من فقدان المنح أو فرص العمل، فضلاً عن تفكك الوسط الثقافي وغياب وحدته، مما يجعل الاحتجاجات الفردية سهلة الإحتواء، إضافة إلى الظروف والأزمات التي مر بها العراق خلال العقود الماضية.

من خبراتهم، لكنها غالباً ما تفضل من ينسجم مع توجهاتها. وفي المقابل، لا يستطيع أحد أن ينتقص من كرامة المثقف أو يجبره على التنازل، ما لم يقبل هو بذلك. لذلك، فإن إصلاح المؤسسات يبدأ باختيار قيادات مهنية تمتلك النزاهة والرؤية، بعيدة عن العُقد الشخصية، والمحسوبية، والطائفية، والعلاقات الضيقة، وقادرة على خدمة المؤسسة والمصلحة العامة قبل أي اعتبار آخر.

وتحدث الناقد والفنان التشكيلي فهد الصكر قائلاً:



• تُعد إشكالية المثقف والسلطة جدلية قائمة في الفكر والواقع في العراق المعاصر. وفي ظل الأنظمة الشمولية تُعبئ السلطة صورة «المثقف الخائن» لتبنيص وجهها الكالح، والاستبدادي، بكل سلوكه السيئ تجاه وإحاث الوعي، إن ارتفع صوت احتجاجه.

وربما أسوق حكاية شارع المتنبي، حين كان الرقيب الأمني يحصي أدنى سكنات المثقف، سواء أكان تابعاً للكتب أم من رواد الشوارع الضاح بكهايا الاحتجاج وأحاديث الثورة التي تغلبي في مخيلة المثقف النثمي. وحتى وسائل الإعلام الأجنبية والعراقية كانت ترافقها جهات الأمن لتراقب ما يتحدث به باعة الكتب، وكان أغلبهم من المفصولين سياسياً، وكنت واحداً منهم، وقد شهدت كثيراً من تلك الأحداث. فمثلاً، كانت الأعمال التي أبيعها، وتحمل قصائد وصورة الجواهري، تتشرف حظيئة الرقيب الأمني، وتعرضت بسببها للمساءلة، وقد خلصني منها مرة الروائي عبد الستار البيضاوي، وأخرى الغيب مازن لطيف. وكانت أذاك الجنسية قد سُحبت من الجواهري، وبلند الحيدري، والبياتي. ولك أن تتصور حجم الخوف الذي كان يعانيه النظام البعثي الفاشي من اللوحة والقصيدة، فما بالك بما يحمله المثقف المعارض من أفكار ربما تطيح بنظامه. وهنا يمكن التركيز، في طروحات هذه الإشكالية، على تفكيك هذه العلاقة المعقدة من خلال الوقوف عند النقاط الجوهرية في هذا الالتباس، والمتمثلة في هيمنة السلطة على حرية المثقف، ولا سيما في نقد أساليب العنف التي تمارسها، تحديداً، ضد المثقف المنتمي لقضايا وطنه.

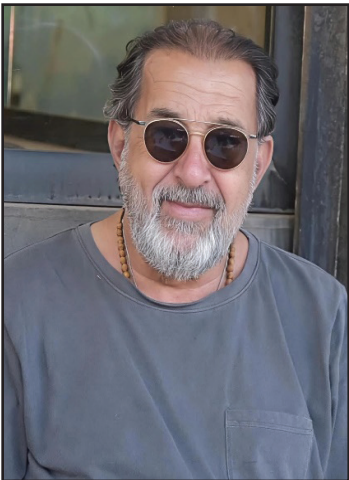
وأرى أن العلاقة بين الطرفين تمثل قطبي خلاف مستديم عبر التاريخ؛ لأن المثقف يمثل قطب الحرية والفكر المتوقد، الذي يطرح الأسئلة ويهكك المنظومات السياسية والاجتماعية، في حين تمثل السلطة قطب الهيمنة، والأجهزة القمعية، والأفكار الجامدة،

التي تسعى إلى تغليب دور المواطن في كل ممارسات الوعي والفكر المتنور. ولذلك، يبرز غياب الاستراتيجية الثقافية المستقلة؛ إذ إن غياب الاستراتيجية بعيدة المدى في المشهد الثقافي العراقي يعزز هيمنة السلطة وقسوتها واستبدادها، ويكسر كل نهضة توعوية تبحث عن مساحات للثورة في سبيل فهم مرامي المثقف. وهنا أشدد على ضرورة بناء رؤية فكرية مستقلة تماماً عن الحاكم أو السلطة، لضمان ديمومتها، بل وأحذر من انهيار الأفكار والمؤسسات الثقافية بمجرد سقوط البنية السياسية الحاكمة إذا كانت تابعة لها.

لكنني أصف قوى المثقف الحالية بأنها قدرة مُحَيَّدة نتيجة التعقيدات السياسية والاجتماعية المفروضة عليه. وأدعو إلى إنهاء «التجربة المريرة» للتبعية والصدام العبئي، وتحويل العلاقة إلى أداة لاستنهاض الوعي وبناء الدولة.

ولنظّل في المشهد المغاير، الذي دونته أوراقنا «الصفراء»، والتي تشبه المشهور السري في حقبة «الدكتاتورية»؛ فقد كنا دائماً نسلج ونكتب، وربما نحتفي بالمضامين الجديدة التي نقرأ فيها مظاهر الوعي، وهي حتماً فضاءات بحث واكتشاف في سفر المثقف والأديب والفنان. ولا بد من الاعتراف بأننا لا نجد اليوم أثراً لكل تلك المدونات «السرية»، وقد صارت «الحرية» ربما قاب قوسين من «مداد» حلمنا.

وتحدث الفنان الفوتوغرافي محمد ديجان، مجملًا، بالقول:



• في البلدان المتحضرة التي تحترم القوانين، يكون دور المثقف مهماً في تشخيص الهفوات والأخطاء التي تقع فيها الحكومة، إذ يمثل مرآة يراها المسؤول ليصحح من خلالها أخطائه. أما في العراق، فإن المثقف يواجه بالترهيب والتسقيط إذا اقترب من نفوذ الأحزاب، وفضح تمادي بعضهم في استغلال السلطة والمال، وقد دفع كثيرون حياتهم ثمناً لأرائهم الصريحة.

ويحتاج الفن التشكيلي، شأنه شأن بقية الفنون، إلى بنية تحتية سليمة، واستمرارية، وتواصل مع التجارب العالمية من خلال المشاركات في الداخل والخارج، لاكتساب المهارات الحديثة في تكوين اللوحة. وهذا يعتمد على المؤسسات المتخصصة والمهتمة بإقامة مثل هذه المعارض، ولا سيما منح الشباب فرصاً للتعبير عن أساليبهم بحرية، بعيداً عن إملاءات الجهات المسؤولة عن

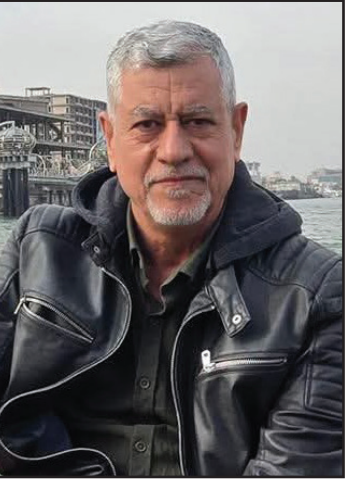
المعارض، لأن هذه الإملاءات تقيد حرية الفنان في التعبير بأي وسيلة يراها تمثله. ولهذا تدور أغلب المعارض في فلك الروحية نفسها التي ينتمي إليها جيل الرواد، وهو ما أدى إلى ضعف تواصلنا مع المدارس والرؤى الحديثة في المعارض العالمية. وللأسف، أصبح مفهوم السلطة يعني الكرسي والنفوذ والتملك، وكأنه نوع من التوريث. لذلك ينشأ دائماً نفور بين الفنان والمتصدين للمؤسسات أو المنظمات أو الهيئات الفنية، مما يخلق نوعاً من البيروقراطية في طبيعة العلاقة الإدارية والفوقية، ويجعل كثيراً من الفنانين يعزفون عن المشاركة بسبب المحسوبيات والعلاقات الخاصة، وأغلب مؤسساتنا، بسبب استقلاليتها من دون رقابة، أصبحت تفكر في جميع مشاريعها من زاوية المردود المالي، وهذا واضح من خلال التغير الذي طرأ على أوضاع القائمين عليها الاقتصادية، من مقتنيات حياتية وسكن، وهو ما يكون، في كثير من الأحيان، على حساب دعم الفنان نفسه.

وكل شخص يتحمل مسؤولية ما يحدث من خراب، لأن صمته يجعله شريكاً فيه. وأن تكون صاحب صوت، فذلك يعني أنك صاحب حق، لا حق شخصي، بل حق للجمع في المحصلة.

فالمَنْصِب ليس سلطة، بل هو موقع إداري، والمثقف أو الفنان هو من منح هذا المنصب لمن يمثله. ويجب أن تُراقب أعمال كل مسؤول من خلال مجلس الإدارة، وألا يكون متفرداً بقراراته وآرائه، لأن العمل الإداري عمل جماعي، ويكن تسكت جهة وتحابي أخرى، يكون الخلل في الأداء، لأن المصالح تصبح أهم من الخدمات المقدمة للمنتسبين.

وتذكر أنك عندما كنت خارج المنصب وقع عليك كثير من الحيف، فلا تمارس الفعل نفسه الذي كنت تستنكره قبل توليك المنصب. فهذا تاريخ، إما أن يكون مشرفاً، أو مخزياً يلازمك طوال حياتك. فالخدمة رسالة إنسانية كبيرة، وكل الذين خلداهم التاريخ كانوا مع الناس وللناس.

وأخيراً، تحدث الفنان التشكيلي الدكتور مكي عمران قائلاً:



• إن العلاقة بين المثقف والسلطة ظلت، عبر عقود طويلة، علاقة يشوبها التوتر، تحكمها عوامل فكرية وسياسية واجتماعية. وفي الغالب ينظر السياسي إلى المثقف بوصفه مصدراً دائماً للنقد وتهديداً لهيمنتـه، لذلك يلجأ إلى تهميشه



تمثال الجواهري.. حين لا تشبه البرونز ذاكرة الوطن

مازن جميل المتاف

لم يكن الجدل الذي أثير حول تمثال الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وليد اختلاف في الأذواق الفنية فحسب إنما جاء نتيجة شعور واسع بأن العمل لم ينجح في استحضار الشخصية التي تخزنها الذاكرة العراقية العربية. فالجواهري ليس مجرد اسم في سجل الأدب أنه قامة شعرية ارتبطت صورتها بالهيبه والكبرياء والشموخ والحضور الاستثنائي الأمر الذي يفرض مسؤولية مضاعفة على أي عمل نحتي يجسد هذه الشخصية

.....

إن النصب التذكارية ليست كتلا من البرونز أو الحجر. وإنما وثائق بصرية تبقى لعقود وربما لقرون وذلك ينبغي أن تعكس الملامح الدقيقة والتناسب في الأبعاد وحركة الجسد وتعابير الوجه، وكل ما يمنح الشخصية هويتها الحقيقية. وعندما يغيب ذلك يفقد العمل قدرته على الإقناع ويتحول إلى مادة للجدل وربما للسخرية وهو ما لا يليق برمز ثقافي بحجم الجواهري . وإذا كانت قد صرقت على هذا المشروع مبالغ كبيرة فمن حق الرأي العام أن يتساءل: أين كانت اللجان الفنية المتخصصة؟ وهل خضع العمل لمراجعة من نقاد الفن والنحاتين والأكاديميين قبل إزاحة الستار عنه؟؟ إن المشاريع التي تمثل رموز العراق الثقافية لا ينبغي أن تخضع بقرار فريقي أو بذائقة شخصية وإنما تحتاج إلى لجان علمية وفنية مستقلة تضمن خروجها بأفضل صورة ممكنة

ولعل من الضروري أيضا الاستماع إلى أقرب الناس إلى الجواهري من أفراد عائلته ومحبيه والباحثين في سيرته فهؤلاء يحملون معرفة دقيقة بملامحه وحضوره، ويمكن أن يكون لرايهم دور مهم في تقييم مدى نجاح العمل في تجسيد شخصيته.

إن القضية ليست موجهة ضد النحات مهما كانت مكانته الفنية أو تاريخه الإبداعي فكل فنان قد يصيب وقد يخطئ. لكن الأعمال العامة ولا سيما التي تتعلق برموز وطنية يجب أن تخضع للنقد والمراجعة لأن قيمتها تتجاوز اسم الفنان إلى صورة الوطن نفسه.

ما حدث يكشف حاجة ملحة إلى إعادة النظر في آليات تنفيذ النصب والتمثيل التي تنبأها وزارة الثقافة من خلال اعتماد مسابقات شفافة، وتشكيل لجان تحكيم متخصصة وعرض التصاميم على المختصين قبل تنفيذها لتجنب إثارة الجدل بعد اكتمال العمل.

إن تكريم الجواهري لا يكون بمجرد إقامة تمثال باسمه وإنما بتقديم عمل يليق بمكانته ويحفظ هيبه صورته في وجدان العراقيين ويجعل المتلقي يقف أمامه بإعجاب واحترام لا بحيرة أو استغراب. فحين يقشل العمل في تمثيل رموزه تصبح المراجعة ضرورة لا انتقااص من أحد إنما احتراماً للتاريخ ولذاكرة العراق الثقافية.



واعداً، لكن عليك أن تتوازن الأمور، وأن تضع

مصلحة الوطن والشعب فوق كل اعتبار.“

أطرقت موافقاً على كلامه، إذ بدا الأمر وكأنه

قد انتهى، ولم يبق سوى إجراءات شكلية لطى

الملف. ثم طيب خاطري ببضع كلمات، وقبّلني

قائلاً: “أريد أن أسمع عنك أخباراً طيبة، كما

كنت أسمع دائماً.“

زلنا جميعاً، ثم افترق كل منا في طريقه...

يبيع

الساحة أمام عصابة الاتحاد الوطني؟“

نتيجة هذا الموقف، ونبرة الزجر التي تعرضت

لها من الرفيق توما توماس، شعرت بإحباط

شديد، وقد انتبه إلى ذلك جميع الحضور.

انفض الاجتماع بعد ثلاث ساعات، من دون

أن تتمكن قيادة اتحاد الطلبة في الموصل من

استحصال قرار التجميد المشؤوم.

هممت بالنزول على سلالام المقر، فإذا بأحد

الرفاق يناديني: “رفيق مزاحم، الرفيق أبو

جوزيف يريدك.“ شعرت حينها أنني سأتعرض

للعنف جدي.

دخلت غرفة الرفيق أبو جوزيف، فقال لي:

“تعال، رفيق، لا أريد أن ترزعل مني. أنت رفيق

جيد ومتحمس، وأتوقع لك مستقبلًا حزبياً

رفعت يدي مستأنثاً بالكلام، فأذن لي الرفيق أبو

جوزيف، فقلت واقفاً أمام الحضور:

“زملاؤنا ورفاقنا، من الواضح أننا في اتحاد

الطلبة نرفض هذا الانصياع، وكما هو معروف،

ليست لنا علاقة تنظيمية مباشرة بالحزب،

لذلك نطلب من قيادة الحزب أن تترك لنا حرية

اتخاذ قراراتنا.“

يبدو أن هذا الكلام أغاظ الرفيق توما توماس،

فأشار إلي بيده مقاطعاً، في أسلوب أصفه اليوم

بأنه كان أسلوباً قمعياً، وقال:

”رفيق، أنتم ما زلتم صغاراً في السياسة، وقرار

الحزب قرار سياسي. استرح، وعليك فقط أن

تتقفوا الطلبة بهذا التوجه.“

فقلت: “رفيق، وكيف سيكون موقفنا في

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثامنة والثلاثون



د. مزاحم مبارك مال الله

قد الاجتماع (أو كما يُقال في هذه الأيام: الاجتماع الموسّع) في الطابق الثالث من مقر الحزب، داخل قاعة تتسع لعشرات الزملاء والرفاق. جلسنا على الأرض، فيما استأذن رفيقنا توما توماس بالجلوس على كرسي، لعدم قدرته على الجلوس أرضاً بسبب آلام المفاصل، وهو المعروف بضخامة جسده.

بدأ الرفيق توما توماس حديثه عن مفاوضات الجبهة وما آلت إليه، وعن مسارات حزب البعث (الحليف!!) وما وصفه بالجوانب الإيجابية، ثم تطرق إلى المساومات التي يتعرض لها حزبنا، معتبراً أن علينا إما مواصلة التضحية كما عهدنا دائماً، أو تقديم التنازلات، وإلا فإننا سنستقوت على الوطن والشعب فرصة تحديد «الرجوازية الماسكة بالسلطة».

بعد ذلك، أخذ بعض الرفاق يطرحون المبررات في محاولة لاستحصال موافقتنا، نحن قيادة اتحاد الطلبة في الموصل، في حين انبرى عدد من الزملاء والرفاق، وبصوت جهوري واضح، رافضين هذا التراجع أمام البعث.

فن اتخاذ القرار في لحظات الانهيار: قراءة في شخصية السيدة زينب (عليها السلام)

خوض المواجهة نفسها. فقد استطاعت بحكمتها، وعمق وعيها، وثباتها، أن تحافظ على حضور الرسالة في وجدان الأمة، وأن تمنع المأساة من أن تُختزل في حدود الألم، لتغدو منارة للقيم والوعي والإصلاح.

إن عالمنا اليوم، بما يزر به من أزمات شخصية وأسرية ومجتمعية، أحوج ما يكون إلى استقلام هذا النموذج الرفيع. فد فن اتخاذ القرار لا يقوم على سرعة الحسم وحدها، بل على صفاء الرؤية، وسلامة المقصد، والثبات على المبدأ. وهذه المعاني تجلت في شخصية السيدة زينب (عليها السلام) بأسمى صورها، حتى غدت مثلاً للإنسان الذي لا تسمح له المحنة أن يفقد حكمته، ولا يسرق منه

الألم رسالته، ولا تحجبه الفاجعة عن أداء واجبه. وهكذا تبقى السيدة زينب، ابنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، أنموذجاً خالداً في القيادة الواعية، وصناعة القرار الرشيد، وتحويل أقصى لحظات الانكسار إلى بداية لرحلة جديدة من حفظ الرسالة وصيانة الحقيقة. وفي سيرتها عروة متجددة إلى أن أعظم القرارات ليست تلك التي تغرّ مجرى الأحداث فحسب، بل تلك التي تحفظ المبادئ حين تتهاوى كل الأسباب من حولها.

هي الميزان الذي توزن به المواقف. ولعل من أبرز سمات شخصيتها أنها أحسنت ترتيب الأولويات في زمن اختلطت فيه المشاهد وتداخلت فيه المسؤوليات. فقد كان من الممكن أن تستغرقها الفاجعة، أو أن تستسلم لمشاعر الحزن، غير أنها أدركت أن لكل مرحلة واجبها، وأن الوفاء للشهداء لا يكون بالكاء عليهم وحده، بل بحفظ رسالتهم وصيانة أهدافهم من الضياع. وهكذا قدمت درساً خالداً في أن القيادة ليست إلغاء للعاطفة، وإنما تهذيب لها، وتوجيهها لتكون معيناً على أداء الواجب لا سبباً للعجز عنه.

وتكشف هذه القراءة كذلك أن اتخاذ القرار يحتاج إلى شجاعة داخلية، لا تقل شأنًا عن الشجاعة في مبادئ المواجهة. فكم من إنسان يعرف الصواب، لكنه يتردد في سلوكه، أو يؤخر موقفه خشية العقاب. أما السيدة زينب (عليها السلام) فقد امتلكت من قسوة النفس ما جعلها تضي في طريقها بثبات، مدركة أن الكلمة الصادقة قد تكون في بعض المواقف أعظم أثراً من السيف، وأن حماية الحقيقة مسؤولية لا تقل قداسة عن الدفاع عنها. وليس من المبالغة القول إن ما قامت به السيدة زينب بعد عاشوراء يمثل مدرسة متكاملة في إدارة الأزمات وصناعة القرار: لأنها أثبتت أن القيادة لا تنتهي بانتهاء المعركة، بل قد تبدأ بعدها، حين يصبح الحفاظ على المعنى أصعب من

عنها الهدف، ولم تجعل الحزن، على عظمتها، يصرفها عن أداء واجبها. لقد أدركت أن المرحلة لم تعد تحتل الانفعال المجرد، وإنما تحتاج إلى عقل يدير الموقف، وقلب يحتمل الألم، وإرادة تحفظ الأمانة.

كما تكشف سيرتها أن القرار الرشيد لا يصدر عن اضطراب النفس، بل عن سكينه الإيمان. فالشذائد كثيراً ما تدفع الإنسان إلى التسرع، أو إلى اتخاذ مواقف تملئها الصدمة لا الحكمة. أما السيدة زينب (عليها السلام)، فقد قدمت صورة مغايرة: إذ بقيت متماسكة في أكثر اللحظات قسوة، لا لأن المصيبة كانت هينة، وإنما لأنها امتلكت من اليقين ما جعلها أقوى من الانهيار، ومن الوعي ما جعلها أقدر على تقدير الموقف. وهنا تتجلى قيمة التربية الإيمانية التي تمنح الإنسان القدرة على إدارة نفسه قبل أن يدير الأحداث من حوله.

ومن أعظم ما نتعلمه من شخصيتها أن القرار الأخلاقي قد يكون أشد صعوبة من القرار العملي. فالإنسان قد يعرف ما ينبغي فعله، لكنه يعجز عن الإقدام عليه إذا تصادم مع مشاعره أو مصالحه أو مخاوفه. غير أن السيدة زينب قدمت نموذجاً لمن يجعل المبدأ حاكماً على القرار، فلا تنحرف به العاطفة عن الحق، ولا تضعفه قسوة الابتلاء عن أداء التكليف. ولهذا بقيت مواقفها امتداداً طبيعياً لمنهج تربت عليه في بيت النبوة والإمامة، حيث كانت القيم

لحظات الانهيار لا يكون المطلوب مجرد رد فعل سريع، بل رؤية نافذة، ورباطة جأش، وقدرة على ترجيح الواجب على المشاعر، والمصلحة العليا على الاعتبارات الآنية. ومن هنا تبرز شخصية السيدة زينب (عليها السلام) بوصفها نموذجا استثنائيا في فن اتخاذ القرار تحت أقصى الظروف، حيث اجتمع عليها ألم الفقد، ونقل المسؤولية، وتعقيد المرحلة، ومع ذلك بقيت حاضرة العقل، واضحة البصيرة، ثابتة الخطى.

إن المتأمل في أحداث ما بعد عاشوراء يدرك أن السيدة زينب (عليها السلام)، لم تكن تواجه مأساة إنسانية فحسب، بل كانت تقف أمام مرحلة بالغة الحساسية، تتطلب قيادة واعية تحفظ ما بقي من الرسالة، وتضوّن كرامة من بقي من أهل البيت، وتحول دون أن تضيع الحقيقة وسط ضجيج القوة. ولم يكن في مقدورها أن تستسلم لنقل المصاب، لأن الرسالة التي حملتها كانت أكبر من جراحها، والمسؤولية التي ألقيت على عاتقها كانت أوسع من حدود

الألم الشخصي. ومن هنا يتجلى أول درس في اتخاذ القرار: وهو أن وضوح الغاية يسبق اختيار الوسيلة. فالإنسان الذي يترك رسالته لا تشتهه التفاصيل، ولا تربيكه قسوة الظروف، لأنه يمتلك بوصلة داخلية تهديه إلى الأولويات. وقد تجسد هذا المعنى في مواقف السيدة زينب، إذ لم تسمح للمحنة أن تحجب



هدى الشمري

ليست القيادة الحقيقية أن يتخذ الإنسان قراره في أوقات الاستقرار، حين تكون الخيارات واضحة والظروف مواتية، وإنما تظهر حقيقتها حين تضيق السبل، وتزاحم المحن، ويصبح القرار فاصلاً بين ضياع الرسالة وبقيائها. ففي

على جدار الثورة

الكابتن عبد الزهره أسود (جكي)..

مدرسة الوفاء النادر وسيرة «بيليه آسيا» المنطلق من تراب الثورة

وفي كل المحافل، يظل الكابتن عبد الزهره أسود يتحدث باعتزاز عن مدينة الثورة، واصفا إياها بـ «الرحم الحقيقي» والمدرسة الأولى التي غلقت مسيرته بـ «القيم الغيرة والتواضع والوفاء»، وهي ذات القيم الأصيلة التي يحرس اليوم على غرسها في نفوس البراعم الجديدة، لتبقى شعلة الإبداع متقدة لا تنطفئ.

إن سيرة الكابتن عبد الزهره أسود ليست مجرد أرقام وإنجازات في سجلات الكرة العراقية، بل هي درس بليغ في الانتماء والوفاء للمنشأ والنادي. لقد نقش اسمه بحروف من ذهب في حقبة جيل العملاقة، ويواصل اليوم عبر أكاديمية النجم الراحل ناطق هاشم كتابة فصول جديدة من العطاء، ليكون الجسر الذي يعبر عليه نجوم المستقبل نحو منصات التتويج، مظللاً بتقدير ومحبة كل من عاصره وعرف في وجهه سمار وعنفوان الثورة.

غير أن الإنجاز الأكبر في مسيرته التدريبية يتمثل في كونه «صانعا للنجوم»؛ إذ تتلمذ على يديه العشرات من اللاعبين البارزين الذين رفعدوا المنتخبات الوطنية، وفي مقدمتهم النجمان علي عدنان وصفاء هادي. ويستمر عطاؤه اليوم كأحد المشرفين في أكاديمية النجم الراحل «ناطق هاشم» لتطوير المواهب، تحت إدارة المدير الفني الكابتن شاكر سـالم، ونخبة من الطاقات التدريبية الوطنية.

ألقاب في الذاكرة ووفاء للمنشأ

حظي «جكي» بثقافة تقدير استثنائية من النقاد والجمهور، وسجلت الصحافة الرياضية الأسبوعية إعجابها به بلقب «بيليه آسيا» خلال السبعينات نظراً لسرعته ورشاقته، في حين كان الجمهور المحلي يصفه بـ «صانع الألعاب البرازيلي» لمهارته الفائقة في المساحات الضيقة وتسديداته البعيدة. ورغم المغريات الكثيرة من الأندية الجماهيرية، أصر الكابتن أن يظل «أيقونة للوفاء النادر»، متمسكاً بنادي الأمانة طوال مسيرته لاعباً ومدرباً.



فريق الشباب إنجازات لافتة، من بينها لقب دوري الشباب مرتين، وكأس بطولة شهداء التايكواندو السنوية، بالإضافة إلى قيادته الفريق الأول لتحقيق المركز الثاني في بطولة كأس العراق بعدد مواجهة قوية أمام نادي الزوراء على ملعب الشعب الدولي.

حيثها في دوري الدرجة الثانية. ساهم عبد الزهرة بشكل محوري في قيادة النادي نحو دوري الأضواء الممتاز، بفضل مرونته التكتيكية العالية وقدرته الفائقة على شغل مركز وسط الميدان وجناحي الملعب بكفاءة استثنائية.

و عاصر الكابتن عبد الزهره أسود جيل العملاقة في الكرة العراقية، ومثل المنتخب الريدف تحت قيادة المدرب اليوغسلافي «أبا»، ولعب جنباً إلى جنب مع قامات حفرت أسماءها بمداد من ذهب، كالأهداف التاريخي حسين سعيد، وأحمد صبحي، وميضي خضر، وسمر عبد الرضا، وحسين لعبيي، فضلاً عن زملائه في نادي الأمانة كالنجمين أرا همبرسوم وعناد عبد.

الإرث التدريبي وصناعة النجوم

بعد اعتزاله المستطيل الأخضر، لم يتعد الكابتن عبد الزهره عن معشوقته، بل انتقل إلى السلك التدريبي في ناديه الأم (الأمانة)، متدرجاً من قطاع الشباب حتى غيّن مساعداً للمدربين القديرين صباح عبد الجليل وهادي مطشش في الفريق الأول. وحقق مع

القدير عبد الزهره أسود (جكي)؛ ذاك الفتى الذي استمد سبمار ملامحه من طين هذه المدينة، وظل وفيًا لترابها، حاملاً وجهها المشرق المعطاء حتى بعد أن خطت التجاعيد مساراتها على محياه، مستمراً في شغفه بتربية الأجيال الكروية الجديدة بلا كلل أو ملل.

البدايات والانطلاقة الاحترافية

شهد عام ١٩٧٢ الولادة الكروية للكابتن عبد الزهره أسود في الملاعب الشعبية لمدينة الثورة، وتحديداً مع فريق (اتحاد الثورة) الذي كان يقوده المرابي الفاضل المرحوم عبد الواحد حاتم، في جيل ضم نخبة من أبرز مواهب المنطقة. ولم تكد تضي فترة قصيرة حتى لفتت إمكاناته الفنية العالية أنظار مدربه، فقرر توجيهه مباشرة صوب نادي الأمانة برفقة زميله المرحوم جمعة علوي.

في نادي الأمانة، حظي «جكي» برعاية المدرب الأكاديمي القدير أكرم سلمان، الذي تولى صقل موهبته بأسلوب احترافي، وأثره سريعاً مع الفريق الأول الذي كان ينافس



ماجد حميد

من رحم الحرمان والمعاناة، ومن تلك الأرقعة الضيقة السمرات التي طالما كانت منجماً للمبدعين وروافد حية للفن والرياضة في العراق، تولد المواهب الفذة وتشق طريقها نحو الأضواء. لقد استطاعت مدينة الثورة أن تحول حرمانها إلى قصر شامخ للإبداع، مطرز بنجوم لا تنطفئ هماماتهم أبداً. ومن بين أنصع هذه النجوم، يبرز اسم الكابتن

الحقيقة الرياضي

الاربعاء

2026 07 22

العدد(3169)

قبضة جيباني ومصادقية المونديال



ترياء البنا- مسقط

أسدل الستار على أغرب نسخة لنهائيات كأس العالم، بفوز المنتخب الإسباني باللقب المستحق للمرة الثانية في تاريخه (بعد نسخة 2010)، فمع زيادة عدد المنتخبات المشاركة، تجلت ظاهرة طوفان الأهداف خاصة خلال دور المجموعات، وشاهدنا بعض المباريات وكأنها لقاء في دورة رمضان، أو مواجهة ودية، وهذا أمر طبيعي، طالما تواجدت منتخبات دون المستوى الفني المعهود للعرس العالمي.

وهنا يطفو على السطح تساؤل مهم؟، هل أصبحت أهم بطولة كروية في العالم، عملية تجارية؟، والإجابة بالطبع نعم، وهذا ليس وليد اللحظة، وإنما الأكيد أن البطولة تحولت من مجرد مسابقة كروية هدفها الإمتاع، إلى مستنقع تجارة متاح فيها كل طرائق المكسب المادي منذ نسخة 1974، مع دخول البث المباشر للمباريات، وبيع حقوق البث، فكانت لقمة سانعة لأهم الشركات، من أجل تحقيق مكاسب خيالية، بدأت تتجلى ملامحها مع نسخة 1978، وتحول مونديال العالم إلى بطولة موجهة، من خلال استراتيجية مرسومة بكل دقة بين الاتحاد الدولي والشركات الراعية، ولا أدل على ذلك من الفضائح التي طالت جميع رؤساء الاتحاد الدولي لكرة القدم السابقين.

ورغم المعرفة المسبقة لدى جميع متابعي بطولات كرة القدم بسيناريو المنافسات، خاصة وأنه أصبحت هناك توقعات معلنة ببطل المونديال قبل انطلاقته بفترة كبيرة منذ نسخة 2010 التي استضافتها جنوب أفريقيا، إلا أن نسخة 2026، جاءت بالجديد والفج، حين بدأت تنتشر فيديوهات من المسلسل الأمريكي الشهير عائلة سيمسون، تعلن خلالها أحداث وتفاصيل ونتائج مباريات من كأس العالم، وهنا ظهرت شخصية جيباني انفانتينو رئيس الفيفا، فبعد كل فيديو ينشر تنقلب نتيجة اللقاءات، في محاولة لمحو نظرية المؤامرة والخطط التجارية والتسويقية المرسومة، ولكن دون المساس باستمرار منتخبات بعينها حتى النهاية.

ورغم سيطرة شركات المراهنة على البطولة، والتي سربت عديد المعلومات المادية خلال بعض المواجهات، إلا أن انفانتينو كان له وقفات تؤكد أن الأمور لم تخرج عن سيطرته، فحين طالب الرئيس الأمريكي بإلغاء البطاقة الحمراء للاعب المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون، ليتكمن من المشاركة أمام بلجيكا، واضطر انفانتينو للخضوع، إلا أن أمريكا خسرت اللقاء رباعية. وقد أصبحت جماهير الكرة حول العالم مدركة بأن مونديال كأس العالم خرج عن كونه مجرد بطولة لكرة القدم، وأصبح أكبر حقل للشركات لجني مليارات الدولارات، خاصة شركات المراهنة، الأمر الذي أفقد البطولة أهميتها، فأصبحت مثل أية بطولة أخرى محلية أو قارية .

همسة.. منتخباتنا العربية: تحتاجون إلى عمل كبير يبدأ من المقاعد قبل المستطيل الأخضر لضمان تواجدنا بين كبار اللعبة بشكل يرضي الجماهير العربية حول العالم، وعليكم دراسة التجربة المغربية جيداً والاستفادة منها، أما وأن نستمر في إطلاق الشعارات بتحقيق الإنجازات، والعمل مستمر كما هو بلا تغيير، فلن نصل إلى أي مكان، حتى لو زاد عدد المشاركين في نهائيات كأس العالم إلى 64 منتخبا، فحينها لن يكون التأهل بحد ذاته إنجازا.

في المربع الذهبي لدوري كرة السلة.. الدفاع الجوي يتغلب على الحشد الشعبي وراخو يحقق فوزا ثميناً



الحقيقة - خاص

انطلقت امس الاول الاثنين مباراتان ضمن سلسلة الدور نصف النهائي من دوري المحترفين لكرة السلة، في بغداد وميسان، وسط تطلعات الفرق الأربعة لحجز بطاقتي التأهل إلى المباراة النهائية للبطولة. وجمعت المباراة الأولى فريقَي الدفاع الجوي والحشد الشعبي، في لقاء مرتقب احتضنه النادي الأرمني في العاصمة بغداد عند الساعة السابعة مساءً وانتهى بفوز الدفاع الجوي بنتيجة (٩٠ - ١٠٠). فيما التقى في المباراة الثانية فريقا نفط ميسان وضيفه راخو، والتي اقيمت في قاعة نفط ميسان، في مواجهة سعى من خلالها الفريقان إلى تحقيق الفوز الأول في سلسلة نصف النهائي وانتهت لصالح فريق نادي راخو بنتيجة (٧١ - ٦٧). ومن الجدير بالذكر أن الدور نصف النهائي

الأربعة إلى تقديم أفضل مستوياتها في هذه المرحلة الحاسمة، سعيًا فيلوع نهائي دوري المحترفين لكرة السلة.

الحشد الشعبي مع الدفاع الجوي في قاعة النادي الأرمني ببغداد، فيما يستضيف راخو فريق نفط ميسان على أرضه، وتتطلع الفرق

منافسات الدور ذاته ستتواصل بإقامة مباراتين آخرين يوم ٢٣ من الشهر الحالي، حيث يلتقي

يقام بنظام «الأفضل من ثلاث مباريات»، إذ يتأهل إلى المباراة النهائية الفريق الذي يحقق الفوز في مباراتين من أصل ثلاث، وأن

الأولمبية العراقية تشكل إدارة مؤقتة جديدة لنادي كربلاء

الحقيقة / ساجد سليم

أعلنت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أمس الاول الاثنين، تشكيل هيئة إدارية مؤقتة جديدة لنادي كربلاء الرياضي برئاسة عمار عبد الزهرة جبر، بعد إنهاء تكليف الهيئة الإدارية المؤقتة (١٤/١٥) من قانون الأندية الرياضية رقم (١٨) لسنة ١٩٨٦ المعدل.

وأضافت اللجنة أنه تقرر تشكيل هيئة إدارية مؤقتة جديدة تتولى تسيير الأعمال اليومية للنادي،



والإعداد لإجراء انتخابات هيئة إدارية جديدة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وتضم الهيئة الإدارية المؤقتة، بحسب القرار كلا من عمار عبد الزهرة جبر رئيساً، ميثم محمد علي نائباً للرئيس، محمد جاسم محمد أميناً للسر، وعبد الأمير هويدي أميناً مالياً، بينما توزعت العضوية على كل من سعد مشاوي ذياب، صلاح حسن تركي، ماجد ترتيت، حسين مطر، وعلي عبد الحسين.

القاضي زيدان ويونس محمود يبحثان الإشكاليات التي تواجه مسيرة تطوير واقع كرة القدم

الحقيقة / خاص

مسيرة تطوير واقع كرة القدم في العراق"، من جانبه تطرق رئيس الاتحاد، إلى برنامج عمل الاتحاد



بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود، امس الاول الاثنين، الإشكاليات التي تواجه مسيرة تطوير واقع كرة القدم، وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى تلقتة (الحقيقة) ان "رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، استقبل رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، يونس محمود"، وقدم القاضي زيدان في مستهل اللقاء "التهنئة إلى رئيس اتحاد الكرة بمناسبة تسنمه رئاسة الاتحاد"، مشيراً إلى أنه "تم بحث معالجة الإشكاليات القانونية التي تواجه

فضية وبرونزية للعراق في بطولة آسيا العاشرة للجوجيتسو بكاخستان

الحقيقة - خاص

حقق منتخبنا الوطني للجوجيتسو إنجازاً جديداً في المحفل القاري، بحصده وسامين ملونين في منافسات بطولة آسيا العاشرة المقامة حالياً في العاصمة الكازاخستانية أستانا، وجاءت الميدالية الفضية عن طريق البطل مجتبی أحمد جفر في منافسات القتالي لوزن فوق الثقيل، بعد عرض قوي توج بالفوز على لاعب منتخب كازاخستان أمام جماهيره.

فيما أضاف البطل إسمان فلاح الميدالية البرونزية في وزن تحت ٩٤ كغم، بعد مشوار صعب بدأ بخسارة في الدور الأول أمام لاعب كازاخستاني، إلا أنه عاد بقوة عبر منافسات الترضية وحقق فوزين متتاليين على بطلي إيران وتايلاند ليعتلي منصة التتويج.

هذا وعقدت الجمعية العامة للاتحاد الآسيوي للجوجيتسو على هامش البطولة اجتماعاً بمشاركة رؤساء وممثلي الاتحادات الوطنية الآسيوية - وترأس الاجتماع الدكتور مخلص حسن رئيس الاتحاد العراقي للجوجيتسو ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي، وبحضور الأمين العام للاتحاد الآسيوي فهد الشامسي والسيد رضا منفردی، وناقش المجتمعون آليات تطوير اللعبة فنياً وتحكيمياً، وإقرار جدول بطولات المرحلة المقبلة، وسبل تعزيز التعاون بين الاتحادات القارية .



يخسر أمام منتخب عُمان بثلاثة أشواط نظيفة، ليحل وصيفاً للمجموعة الثانية ويضرب موجعاً مع متصدر المجموعة الأولى، المنتخب القطري .

وكان المنتخب العراقي قد تعثر السبب الماضي ، أمام منتخب سلطنة عُمان، مستضيف البطولة ضمن منافسات المجموعة الثانية، إذ خسر بثلاثة أشواط دون مقابل، وضمنَ المنتخب العراقي تأهله إلى الدور نصف النهائي بعد تحقيقه انتصارين متتاليين على منتخبَي السعودية ولبنان.

السعودية بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وتغلب على لبنان بثلاثة أشواط دون مقابل، قبل أن



لصالحه، ليحجز بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية. وقال رئيس الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، حبيب علي اللاوندي " إن منتخبنا سيخوض مباراة تحديد المركز الثالث، واضعاً نصب عينيه إنهاء مشاركته في البطولة بالصعود إلى منصة التتويج وحصد الميدالية البرونزية".

وأضاف أن "منتخبنا قدم مستوى مشرفاً اليوم أمام بطل النسخة السابقة منتخب قطر وكان نداً قوياً لكنه لم يوفق في تحقيق الفوز"، مبيناً أن نتائج الأشواط كانت لقطر 18-25، و16-25،

توقفت مسيرة المنتخب العراقي لكرة الطائرة في بطولة غرب آسيا عند الدور نصف النهائي، أمس الاول الاثنين، عقب خسارته أمام المنتخب القطري بثلاثة أشواط دون مقابل، وسيلتقي منتخب العراق الخاسر من لقاء عمان والكويت لتحديد المركزين الثالث والرابع.

ورغم الأداء القتالي والمحاولات التي قدمها لاعبو المنتخب العراقي خلال مجريات اللقاء، نجح المنتخب القطري في فرض أفضليته وحسم المواجهة



المغرب يتسلم راية المونديال ويقود تنظيم النسخة المئوية 2030 كأس العالم من أميركا الشمالية إلى أوروبا والمغرب



و«إستاديو خوسيه ألفالادي» في لشبونة و«إستاديو دو دراغو» في بورتو، بينما يدخل المغرب بقوة عبر 6 ملاعب في 6 مدن يتقدمها ملعب «الحسن الثاني» في الدار البيضاء وملعب الرباط ومراكش وأكادير وفاس وطنجة. أما إسبانيا فتمتلك الحصة الأكبر بعشرة ملاعب في 8 مدن، منها «سانتياغو برنابيو» و«سيفيتاس متروبوليتانو» في مدريد و«سبوتيفاي كامب نو» في برشلونة، إلى جانب ملاعب سيفيل وبلباو وسان سباستيان وسرقسطة ولاس بالماس وفالنسيا وفيغو، في حين لم يتم الاستقرار بشكل نهائي على الملعب الذي سيتشرف باحتضان المباراة النهائية للنسخة المئوية الفريدة.

بصفتها وصيفة النسخة الأولى وتستقبل باراغواي مباراة القدم (كونميبول). وستمتد منافسات البطولة في الفترة من 8 يونيو (حزيران) إلى 21 يوليو (تموز) لتستمر على مدار 44 يوما، مما يجعلها النسخة الأطول في تاريخ كأس العالم متجاوزة الأيام 39 التي استغرقها مونديال 2026، وذلك لاستيعاب مسافات السفر الطويلة والرحلات العابرة للقارات التي سيخوضها اللاعبون والجمهور بين الشواطئ اللاتينية والأوروبية والأفريقية. ومن المتوقع أن تقام مباريات البطولة في 21 ملعبا موزعة على 18 مدينة في الدول الست، وحسب قوائم الملاعب المرشحة ستحتضن البرتغال المباريات في مدينتي عبر ملاعب «إستاديو دالوز»

في التاريخ التي تشترك فيها 3 دول في التنظيم بعد نسخة 2026، وانضم المغرب لهذا الملف في مارس (آذار) 2023 بعد أن كان يطمح في البداية لاستضافة البطولة بمفرده ليتحول الملف الثلاثي لاحقا إلى المترشح الوحيد والمهيمن على حقوق الاستضافة. ونظرا لكونها نسخة مئوية استثنائية، قرر «فيفا» منح شرف استضافة مباريات افتتاحية خاصة لثلاث دول بقارة أميركا الجنوبية تكريماً لمهد المونديال؛ حيث ستحتضن أوروغواي مباراة احتفالية على ملعب إستاديو سينتيناريو في العاصمة مونتيفيديو، وهو نفس الملعب الذي شُيّد خصيصاً لنسخة 1930 التي توجت بلقبها أوروغواي، بينما تستضيف الأرجنتين مباراة على ملعب «إستاديو مونومينتال» في بوينس آيرس

الحقيقة - خاص

مع إسدال الستار على مونديال 2026، بدأ الالتفات مباشرة لبطولة كأس العالم 2030 التي يبدو أنها لن تكون مجرد بطولة كروية تقليدية، بل رحلة عبر الزمن والقارات للاحتفال بمئوية الحدث الرياضي الأكبر على وجه الأرض، فالنسخة المقبلة ستدخل التاريخ كأول بطولة تقام في 3 قارات مختلفة وتتوزع مبارياتها على 6 دول احتفاءً بمرور 100 عام على انطلاق النسخة الأولى للمونديال في عام 1930. وصُدّق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على الملف المشترك الذي يجمع المغرب والبرتغال وإسبانيا كدول مستضيفة أساسية للبطولة لتكون هذه هي المرة الثانية

ميسي يعلق بعد خسارة النهائي: الألم شديد للغاية

الحقيقة / خاص

أعرب نجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي عبر حسابه على موقع «إنستغرام»، عن ألمه «الشديد للغاية»، وذلك في أول تصريح له بعد خسارة نهائي كأس العالم 2026 لكرة القدم أمام إسبانيا (1-0 بعد التمديد). وكتب اللاعب البالغ 39 عاماً والسذي ذرف الدموع عقب الهزيمة: «الألم شديد للغاية، ومن الصعب أن يندمل هذا الجرح، لكنني أحتفظ أيضاً بكل الجوانب الإيجابية»، وأضاف نجم برشلونة الإسباني السابق: «من الصعب اليوم أن نقدر حقاً ما حققناه، لكن هذا الفريق بلغ نهائياً كأس عالم تالياً». وهنا ميسي إسبانيا على إحرازها اللقب، وتحدث عن الانتصارين المثيرين على إنجلترا ومصر، اللذين «سابقين محفورين في ذاكرتنا إلى الأبد»، وعن «دعم بلد بأكمله»، وهو ما سمح لـ«ألبيسيلستي» بأن «يكون مرة أخرى بين أفضل منتخبات العالم»، وأضاف: «مرة جديدة نجحنا في الاتحاد كأمة واحدة، وأن نكون جميعاً معاً نتقاسم الفخر الهائل بكوننا أرجنتينيين»، ولم يتطرق ميسي في رسالته إلى مستقبله مع المنتخب الوطني. وسجل ابن مدينة روساريو 8 أهداف



للاعب إنتر ميامي الأمريكي ليس من بين اللاعبين الذين سيعودون إلى بوينس آيرس .

مقابل تتويجه بلقب واحد عام 2022 على حساب فرنسا، وبحسب وسائل الإعلام، فإن

تهديد المنتخب الإسباني الأكثر تنظيماً، وفي كأس العالم خسر ميسي نهائين (2014 و2026)

خلال البطولة، لكنه فشل في ترك بصمته في المباراة النهائية، شأنه شأن منتخب بلاده الذي عجز عن



أعاد بريق نيوكاسل وقاده إلى المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في منتصف التسعينيات، قبل أن يمر بفترة أكثر صعوبة كمدرّب لمنتخب إنجلترا. وقالت عاتلة كيغان في بيان نقلته شبكة «سكاى سبورتس»: «ببالغ الحزن نعلن وفاة كيغان عن 75 عاماً». وأضافت: «كان اللاعب والمدرّب الإنجليزي السابق يكافح مرض السرطان، وقد كانت زوجته وبناته بجانبه في لحظاته الأخيرة».

وفاة كيغان كيغان قائد ومدرّب إنجلترا السابق

الحقيقة / خاص

أعلن نيوكاسل يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين وفاة كيغان قائد ومدرّب إنجلترا السابق عن 75 عاماً، وكانت عائلة كيغان ونادي نيوكاسل قد أعلنتا في يناير (كانون الثاني) أن كيغان، الفائز مرتين بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في أوروبا، يخضع لعلاج من السرطان، دون كشف تفاصيل مرضه. وفي يونيو (حزيران)، كشف كيغان أنه مصاب بسرطان في المرحلة

الرابعة. وقال نيوكاسل في بيان: «نشعر بحزن عميق لخبر وفاة كيغان كيغان، أحد أكثر الشخصيات شهرة وتأثيراً ومحبة في تاريخ نادينا. كلاعب، جلب موهبة عالمية وطموحاً وإيماناً إلى ملعب (سانت جيمس بارك)، مما يكون عليه نادي نيوكاسل يونايتد. كمدرّب، أشعل حماس مدبنتنا. منح كيغان المشجعين الأمل والفخر، وقاد فريقاً استحوذ أسلوبه وروحته وشغفه على خيال عشاق كرة القدم في جميع أنحاء العالم. لقد كان أكثر

المرحلة

الفائز الآخر بكأس العالم... أخ لامين يامال الصغير الذي أسر الإنترنت

الحقيقة / خاص

بينما كان لامين يامال يحتفل بأول ألقابه الكبرى مع المنتخب الإسباني، خطف نجم آخر الأضواء على مواقع التواصل الاجتماعي... شقيقه الأصغر كاين (Keyne)، البالغ من العمر ثلاث سنوات فقط. فبين المدرجات وأرض الملعب، تحولت ردود فعله العفوية واحتفالاته الطفولية إلى مقاطع مصوّرة حصدت ملايين المشاهدات، حتى إن كثيرين وصفوه بأنه «الفائز الحقيقي» في البطولة.

كيف خطف كاين قلوب الجماهير؟

بعد تتويج إسبانيا باللقب واصل كاين خطف الأضواء، حيث ركّز نحو أخيه لامين للاحتفال معه

منذ انطلاق البطولة، لفت كاين الأنظار بعفويته وحماسه في مدرجات الملاعب التي

ترصده الكاميرات مستقيماً على العشب وسط قصاصات الورق الملونة التي غطت أرضية الملعب عقب مراسم التتويج.

"أشعر أنه ابني"

يبلغ فارق العمر بينهما 16 عاماً، إذ ولد كاين عام 2022 بعد سنوات من انفصال والدي لامين، وزوج والدته، شيلا إيبانا، مرة ثانية وإلى جانب طرافقتها، لاقت هذه المشاهد تفاعلاً واسعاً بسبب العلاقة الوثيقة التي تجمع الشقيقين. فكأن ليس وجهاً جديداً على متابعي لامين يامال، إذ اعتاد اللاعب الظهور برفقته في صور ومقاطع فيديو ينشرها عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، سواء خلال احتفالاته الرياضية أو في مناسبات عائلية بعيداً عن الملاعب.

وقد تحدّث يامال أكثر من مرة عن ارتباطه

بشقيقه الأصغر، ووصفه في مقابلة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأنه "كل شيء بالنسبة لي"، مضيفاً أنه يحبه إلى درجة تجعله يشعر وكأنه ابنه.

ويبلغ فارق العمر بينهما 16 عاماً، إذ ولد كاين عام 2022، أحد الأخوين غير الشقيقين ليامال من جهة والدته شيلا إيبانا، التي أنجبته بعد سنوات من انفصالها عن والد لامين. ولدى لامين يامال أيضاً أخت غير شقيقة اسمها براءة، من جهة والده منير نصراوي. ولم يتعامل كثير من المشجعين مع ظهور كاين على أنه مجرد لقطات طريفة لطفل في المدرجات، بل رأوا فيه انعكاساً لعلاقة أسرية دافئة برزت على هامش البطولة، وبينما كان لامين يكتب فصلاً جديداً في مسيرته الكروية، وجد كاين طريقه إلى قلوب الجماهير، ليصبح واحداً من أكثر الوجوه المحببة والمتداولة خلال كأس العالم.



حصد الكاس والميداليات الذهبية وثلاث جوائز فردية: منتخب إسبانيا بطل كأس العالم ٢٠٢٦

الحقيقة - خاص

اعتلى المنتخب الإسباني منصة التتويج بطلاً لكأس العالم 2026، بعد فوزه على نظيره الأرجنتيني بهدف دون رد، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب "ميتلايف"، في نيوجرسي بالولايات المتحدة الأمريكية الأحد الماضي، ليضيف اللقب العالمي الثاني إلى خزائنه بعد تتويجه الأول في جنوب أفريقيا عام 2010.

ثلاث جوائز فردية لإسبانيا

وعلى صعيد الجوائز الفردية، فرضت إسبانيا هيمنتها على معظم الجوائز، إذ توج رودري بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في البطولة، ونال الحارس أوناى سيمون القفاز الذهبي كأفضل حارس مرمى، فيما حصل المدافع الشاب باو كوبارسي على جائزة أفضل لاعب شاب في المونديال.

شعراء في الذاكرة

علي الفريداوي.. الطائر الذي هاجر مبكرا
رحل وهو يحمل الحبر في قلبه

علي الفريداوي، واسمه الكامل علي كاظم مطلق الفريداوي الشمري (27 تموز 1982 27 أيار 2021)، كاتب وشاعر أغنية وشاعر شعبي عراقي، اشتهر بظهوره على مواقع التواصل الاجتماعي وفي البرامج الشعرية التي بثتها القنوات الفضائية. سكن في مدينة الصدر ببغداد، وكتب كلمات العديد من الأغاني العراقية، كما خلف رصيذاً كبيراً من القصائد الشعبية، وتعاون مع عدد كبير من المطربين والملحنين العراقيين والعرب.

قاسم حسون الدراجي

كان عضواً عاملاً في نقابة الأدباء، وعضواً عاملاً في نقابة الأدب الشعبي، وعضواً في نقابة الصحفيين العراقيين، كما كان عضواً مؤسساً في منتدى المبدعين العرب في بروكسل – بلجيكا.

حصل الفريداوي على العديد من الجوائز المحلية والعربية، من أبرزها: جائزة مهرجان الشعر الشعبي الدولي في بغداد عام 2002، وجائزة مهرجان المبدعين العرب في دمشق عام 2004، وجائزة أفضل شاعر أغنية عام 2007، ودرع الإبداع عام 2017، ونجوم العراق عام 2018.

ويُعد الفريداوي واحداً من أبرز الشعراء العراقيين الشباب، إذ كتب كلمات عشرات الأغاني لعدد من المطربين العراقيين والعرب، وكان تعاونيه مع الفنان العراقي حاتم العراقي والملحن نصرت البدر من أبرز محطات مسيرته الفنية. كما قدم إحدى قصائده الغنائية إلى الفنان العراقي الراحل فؤاد سالم، إلا أن وفاة الأخير حالت دون تسجيلها.

توفي الشاعر علي الفريداوي في 27 أيار 2021 إثر إصابته بسكتة دماغية مفاجئة. ومن أبرز الأغاني التي كتب كلماتها: • كفيني شرك – غناء: فادي عساف، أحيان: سعد ناصر. • الله يوفقك – غناء: سارية السواس، أحيان: ياسر عبد الوهاب.

شيلة شمس

نور السامرائي / البصرة

ولاخودري انحنت لسان ضايكها
انه واستغفر الله امن الأنا التنكال
روحي استهضمت ماريد بس حكها
انه الشديت دمعي حروزفوك الباب
كلت هلبت يرد كل ليله اعلكها
وردت وبعدعكيش من رديت؟
وانه ضلوعي السهروالحزن طيكها
سوط حجابك من جف لسانك ثار
وعلى متون الأذن بالضرب زوركها
ماجرى واكلك خل نرد خوان
وعلى شفافك سنونك حيل طابكها
ادري تريد ذي وماتنوله بيوم
مادور الركسيتي جفوف تخنكها
رافكتك عمر حسابي طيب ذات
بروح ماتشرف عيب ارافكها
اذا بهالانحطاط الصحية هالأيام
اسحك عالكب والدنيه اطلكها

ترس حلكك كلت بعدالك مامحتاج
هالجملة لمسودن مايصدقها
انه المفتاح طبعي ومافكلك باب
هامه جف اديك كبالي ادنكها
انته بعازتي ومكابرأويه الذات
وبامس الحاجة الي لاتخلج انطكها
بطيئته جدامي تمشي ودارسه الخطوات
لوتركض ركض هيهات تلحكها
انه المن الحسين تعلمت ماالخاف
وخطواتي الأرض من امرتشبكها
افك باب السماح كبالك ابلاليش
وبيبانك عناد بوجهي تطيكها
تعال ولاتسامح والعقب مريود
طك بذك نريد الخافية نطكها
غيرة سيف كتي وفوكك الف كراب
ذب كراب روحك خل اصدكها
عنبر جنت اظنك بس طلعت دنان
وسفينة البيها تنغر بحري غركها
وانه شيلة شمس يالصار جفك غيم
شما طولت اظفرك تحلم تشكها
وانه ثمرة شرف ماكشف سترى حجار



نصرت البدر.
• عليك الله – غناء: قاسم السلطان، أحيان: نصرت البدر.
ومن أشهر ما جاء في أغنية «عليك الله»:
عليك الله صدك رايح
صدك وتريد تنساني
وتدور حضن غيري وبعد ما ترد لأحضاني
أجواب روحي وأسألها لأن ما أكرر أقبليها
شلون الدنيا تخدعني وأشوفك ويه شخص ثاني
عليك الله تنسيني قبل ما إنت تنساني
لأن أني مثل ضلك وين تروح لتلكاني



• يا خوي – غناء: أحمد العراقي، أحيان: سعد ناصر.
• البريئة الغافية – غناء: داي، أحيان: علي صابر.
• الكيد مالي – غناء: أحمد السلطان، أحيان: نصرت البدر.
• المشكلة – غناء: وعد، أحيان: علي صابر.
• هي عيوني – غناء: حسين غزال، أحيان: ناصر علوان.
• صعبة – غناء: قائد حلمي، أحيان: نصرت البدر.
• نسوان – غناء: حسام الماجد، أحيان:

ظلمة الليل

نائل المظفر

لأن ظلمة الليل وتقصصه النجوم
مايريد يعيش وياها بسلم
والنجم لوطاح من بخت الجبال
لأن تصعد للسما وماتترجم
ياعصافير الصبح لتزقزقين
لا يفر الليل واحنه بلا نجم
اشتبكت الاصوات من كثر الضجيج
وبالحجي المبيوك تتباها الزلم
الضفادع نافست كل عندليب
لأن مو كلمن يسمعك يفتهم
والبلابل قلدت صوت النقيق

حتى تفتك من قفصها وتنهزم
ودفتت الراس النعامة بمستحي
لأن طاروا بالسمة الاصفر حجم
وعنده وادم لو تحس مثل النعام
تندفن من روسها لجعب الجدم
وجي صحت عالبدوي لا تجوي البعير
كلي اسكت يالبعير شفتهم!!
اختم الحيوان اول مايصير
حتى بس فقلت تلزمة من الختم
واسكتت مو مقتنع بس انااشوف
واشتعل
مثل الكمر واخلص ثلم
الناكة تبجي من التعب بس شتصيح

وهي غرزت بالحمل حد الخشم
والمناجل حدث سنون الحصاد
السنبلة يصوف وجهها وتنعدم
يا امان ..ويا ثقه ويا صح تريد
ويا خشب للنار ماض يلتهم!!!!!!
انكلبت الدنيا وعكس ضلت تدور
وخربت وضلت بعد ما تتفهم
الارانب للأسد تنصب كمين
والفراشة توحشت كامت نسف
والجوارح زحفت وعجزت تطير
والزواحف بالكواكب تصطدم!!
والشمس كصت كصابيها الحري
حتى لا جاهل يجرها وتلتزم

وماكو بالدنيا اخو يشد بظهر اخوي
كمنه حتى من الورق نضع حزم
والبطكك بالدهن باجر يجيك
ينحت برجلك من تصبح دسم
كلشي صار بهالوكت ضد الفقير
حتى نوع الموت واسلوب الشتم
الاعمى يفرح بالحلم جي بي يشوف
والفكر من يعمى ما يحل الحلم
وانهجم بيك تكلي وبيت ابوك
احنه عدنه بيوت خاطر تنهجم؟؟!!!!!!
شكر ركضنه وما لحنه السلقفاة
هي تلبس بيت واحنه بلا هدم
والأفاعي بليه سم بس ماتخاف

لو نسويها حبل هم تبتسم
تدري مانتحتاج لحبال السطوح
شما غسلنه الثوب ينشر عالجسم
التذاكر بيدنه وفات القطار
ومن شفت بيه الفرح ضل ينعدم
توسلت بالدنيا بس احلم اريد
كالت احلم وارتكب اخر اثم
وحلمت جسرين بس متدحبات
وضالم اليعبر عليهن بيتسم
كالو الجسرين ظهر امك وابوك
اتحدين .. والضيم يهدمهم هدم

أبويات متنوعة

ولا غليلك علي فد يوم قدحان
تعال اكرب حسابي اويك قدحان
أخذ الإلك وانطيني الإليه
يطير اخذ الكتاب اويك وصله
للأعراف عمامه منين وصله
الكلب بجفاه صار انتعش وصله
كل وصله تطالب جيبه ليه
شفت حلوات خزني وفاتن
وحسنهن يجلب الناظر وفاتن
حضي الماحوه بمروة وفاتن
أخذني ايكود بيه لجاسمية
إلك هيبه والك جاء وسعراي
والك نار اوجرت بيه وسعراي
أريدك تسمع اشعاري بوسع راي
واريدك تنظي رايك هسه بيه

المايوتي بصحبته مرضه عنه
والبشر يطلع على الي مرضعنه
حببي الكبال عينه مر وضعنه
نكر عشرتي وسد بابيه عليه
زamani حد علي سيفه اولاني
واخذ مني أعز ناسي ولاني
صرت لا أني متفارج ولاني
عشت وي ولقي براحة وهنيه
الدهر لاويوه خلالي ولي
جريدة اصبحت للبقرة ولي
يدنيه حشدي اجيوشج ولي
على هذا المصاب الصار بيه
سكيتك من دموع العين قدحان

إلك خدين بيض اتكول ماسات
أسكر لو شفاي شفاك ماسات
واذوب ومايظل كل حيل بيه
روحي اهواي ذبت من دماها
واسأل من كتلتها من دماها
نديم الليل راحت من دماها
وصارت كالبحر حذر الوطنية
يمحلاته الحلو يمي ونيمه
على صدري ولوليله ونيمه
غمر مو بشر بالخالقه ونيمه
وايد ماشفت مثله اعله الوطنية
أيا دمعي انكضه وماشفت راحت
أعط بشفاي حيل افركت راحت
الليالي الماردهتها التروح راحت
واجنتي الماردهتها اتمر عليه

أنه اتونر إذا تخطف عليه
مرضى أنه وصعد مرضي على اشفاي
وطب لندن فلا يلجك على اشفاي
حببي من تحط شفتك على اشفاي
أطيب وكل مرض مايضل بيه
صرت كلي جرح بجفك ودي
وشوفك كل مسه ومصباح ودي
إذا خلص رصيدك علي ودي
أمد شريان وانته اتصل بيه
جمال وچان عندك كله فتنه
واجب رغم حجبك كله فتنه
تدري اشكد فرگتك كلفتنه
مثل الراح دفان بأخيه
هله ياللي عشرتي اويك مأساة

علي دنياي صبت غيظ جزيت
وروحي من القهر والضيم جزيت
عشرتك والإسم فد نوب جزيت
السبب مديت ايدي وعطت بيه
تعال اكعد نصفني الإلك ولي
عليه انوب ياهي تريد ولي
كثله خل ابوسك كال ولي
شنهني تيوسني وتنك عليه
شفكن من هواكم بعد شفتك
وعلي طفر غسل من حجت شفتك
طحت كلي اعله كلي بيوم شفتك
دغضني مو طحت كلي عليه
عليل ومن يست شفتك شفتني
ولنگلي العشق فتك شفتني
إذا كلك طحت لمن شفتني



الدراسة التحليلية النقدية لقصيدة بعنوان:

(جرحٌ بليغٌ للاقتران) للشاعرة پرشنك أسعد الصالحي

أولاً: اختيار موضوع للقراءة والدراسة النقدية:

— تتخذ هذه القراءة النقدية من «جدلية الاتصال والانفصال، واغتراب الذات في فضاء الاقتران» موضوعاً رئيساً لها. فالقصيدة لا تقف عند حدود الشكوى العاطفية العابرة، بل تغوص في عمق كينونة الذات الإنسانية عندما تواجه تحولات الآخر: (الشريك / المقترن به) وتأثير ذلك على البنية الروحية والنفسية للشاعرة.

إنها دراسة في كيفية تحول «الاقتران» من حالة اندماج وجودي إلى «جرح بليغ» يهدد تماسك الذات الشاعرة.

ثانياً: مدخل نظري إلى القراءة البنيوية: —

تقوم القراءة البنيوية على تفكيك النص إلى مستوياته الصغرى المترابطة، لإعادة بناء دلالاته الكلية دون الخروج عن حدود النص ذاته (النص ولا شيء غير النص)



د. ناصر أبو زيد

وتتوزع في هذه القصيدة على النحو الآتي: —

١. العتبة النصية للعنوان
يمثل العنوان (جرحٌ بليغٌ للاقتران) عتبة نصية ومفتاحاً تأويلياً مكثفاً: — بنيوياً: يتكون من جملة اسمية (مبتدأ محذوف تقديره «هذا»، أو خبر لمبتدأ محذوف) مصحوبة بنعت (بليغ) وشبه جملة متعلقة به (للاقتران). دلالياً: يحمل مفارقة صادمة؛ فـ «الاقتران» لغوياً واجتماعياً يفيد التلاحم، والاستقرار، والوحدة، لكن الشاعرة تصفه بأنه سبب لـ «الجرح»، وليس أي جرح، بل هو جرح «بليغ» (عميق وناقد). هذا التضاد يفجر الدلالة مبكراً ليعلن عن أزمة الروابط الإنسانية.

٢. البنية الدلالية: — تتمحور الدلالة حول التحول والصيرورة. النص ينفي الاستقرار عن الوجود الإنساني؛ الروح واهمة، الأوكسجين ينفلت، والآخر يتقلب تقلبات «هجينة ومهلكة». الدلالة هنا تنزاح من الوجود السطحي إلى التساؤل الفلسفي عن جوهر العلاقات التي تتبدل وتتحوّل إلى ندوب متأججة.

٣. البنية التركيبية (الأسلوب النحوي والإملائي): —

— الاسمية والفعلية: زاوجت الشاعرة بين الجمل الاسمية الدالة على الثبوت والديمومة لتقديم وضعها الروحي الحالي («واهمة هذه الروح»، «هذه السموات...»)، وبين الجمل الفعلية الدالة على الحركة والتحول والاضطراب («ينفلت»، «تتحول»، «ينكسر»، «ينهدم»، «تتبدد»).

— الأسلوب الخبري والإنشائي: هيمن الأسلوب الخبري التقريري المحمل بالأسى والتأمل اليقيني، واستخدمت أدوات النفي («لا أبحث»، «لا زمان»، «لا مكان») لتأكيد المطلق ورفض الميكانيكية العابرة للأشياء.

— السلامة اللغوية والإملائية: هذه من مميزات القصيدة:

التوضيح: من مميزات القصيدة أنها حافظت على ضبط الكلمات وفق القواعد النحوية والإملائية: — فجاءت القصيدة صحيحة من

الناحية الإملائية، أي: موافقة للقواعد الإملائية. — موافقة للقواعد النحوية فرفعت ما حقه الرفع، ونصبت ما حقه النصب، ثم مثل لذلك: بأن كلمة (الروح) مرفوعة لاسم الفاعل (واهمة): لأنها فاعل له، ويمكن تعرب بدلا بعد اسم الإشارة (هذه)، وكلمة (بوادرها) منصوبة على المفعولية، والكلمات: (زمان، و مكان، و تمرّدات) مفتوحة لأنها وقعت بعد (لا) النافية للجنس؛ مما ينم عن التمكن اللغوي الرصين الذي يخدم الفكرة والشعور

٤. البنية الصورية: — الصورة في القصيدة مركبة وحدائية، تعتمد على التشخيص والمجاز والاستعارات المبتكرة المستمدة من قواميس متعددة (طبيعية، وعلمية، وصوفية):

— الصورة العلمية / الفيزيائية: (انفلات الأوكسجين من صمام نبضك)؛ وهي صورة بارعة تختزل الاختناق العاطفي وفقدان شريان الحياة.

— الصورة الكونية والطبيعية: (كالغروب والسرّاب المنّثل، تلابيب الزهر، شعلة الأتون).

— الصورة الميتافيزيقية / الصوفية: (كف النبوءة، أثر المناجاة، تتبدد التجليات إلى تأملات يقينية).

٥. البنية الإيقاعية (المستوى الإيقاعي والموسيقى): —

— الموسيقى الخارجية: تنتمي القصيدة لشعر التفعيلة (القصيدة الحرة)، حيث تحررت الشاعرة من قيد القافية الموحدة والبحر الخليلي الصافي، لتعتمد على وحدة التفعيلة المرنة التي تتسع وتضيق تساوqاً مع دفقات المشاعر ونبضات الوجد.

— الموسيقى الداخلية: نبعت من التكرار: تكرار النفي (لا أبحث، لا زمان، لا مكان، لا تمرّدات، لا مغريات).

— التجانس الصوتي: تتابع الحروف المهموسة والرخوة (السين، الشين، الخاء) التي توحى بالانكسار والمناجاة الخافتة (ينكسر، ينهدم، خفوته، تشكيله).

٦. الثنائيات الضدية: — يقوم النص على شبكة من التقابلات الضدية التي تعكس الصراع الداخلي للشاعرة:

(الاقتران / الانفلات / التشرّد) . (الهدوء / الإشراق) ٥

شعلة الأتون / البارود) . (الانكسار والانهدام) ٥ إعادة التشكيل والتماسك) . (الزمان والمكان المحدود اللامحدود «لا زمان ولا مكان») .

٧. الحركة الشعورية للنص: — تسير الحركة الشعورية في خط صاعد ومنحنٍ درامي: صدمة وانكسار (واهمة، أنفلات) ٥ بحث وتأمل فلسفي (لا أبحث عن السر بل عن الجوهر) ٥ مواجهة

وتحدّ ومزايدة (سأقوم بمزايدة هذه الروح) ٥ استقرار روحي صوفي (تأملات يقينية) إنها حركة من القلق إلى اليقين، ومن جرح الواقع إلى تسامي الروح. ثالثاً: تناول القصيدة تحليلياً ونقدياً —

١. التحليل الموضوعي والمناسبة: — الموضوع الأساسي هو مراجعة الذات لعلاقة اقتران ومواجهتها لخذلان عاطفي أو وجودي. — المناسبة هي لحظة مكاشفة صريحة وخلوة بالذات بعد تجربة أورتث الروح ندوباً، فقررت الشاعرة تدوين هذه الملحة النفسية لتتحرر من أثر الجرح بالقصيدة.

٢. القيمة التربوية والهدف من القصيدة: —

— الهدف: إعلاء قيمة «الجوهر» على حساب «المظهر» في العلاقات الإنسانية، والتأكيد على أن صدمات الحياة يجب ألا تنهي الوجود الإنساني بل تعيد تشكيله بصورة أبهى وأقوى.

— القيمة التربوية: تعلم القصيدة القارئ المرونة النفسية والصلابة الذاتية؛ فالشاعرة رغم اعترافها بالجرح والبلوغ فيه، لم تستسلم، بل أعلنت قدرة الروح على «إعادة التشكيل» والمزايدة للوصول إلى «التأملات اليقينية». إنها درس في التسامي والنهوض من وسط الركام.

٣. ما تأمرنا به وما تنهانا عنه القصيدة: — تأمرنا بالآتي: — البحث عن الجواهر الثابتة والمضيئة في العلاقات، والتحلي بالعمق الروحي والمناجاة الصافية التي لا تقتلها المغريات، والنهوض لإعادة صياغة الذات عند الانكسار.

— وتنهانا عن: الاستسلام للأوهام والتعلق بالتقلبات الهجينة والمهلكة، والوقوف عند حد البكاء على الأطلال أو التمسك باقتران مشوّه يورث الندوب

٤. الأثر والتأثير: — الأثر (في القارئ): تترك القصيدة أثراً فكرياً ونفسياً عميقاً يبعث على التأمل الشجي؛ حيث يجد القارئ نفسه أمام مرآة تعكس صراعاته الوجدانية الخافية.

— التأثير (الجمالي والجمالي): نجحت الشاعرة في زحزحة المفاهيم التقليدية لقصيدة الوجد، ناقلة إياها إلى مصاف القصيدة الفلسفية الصوفية، مما يجبر المتلقي على إعادة قراءتها وتذوق انزياحاتها اللغوية بوعي جديد.

٥. المستوى المعجمي والدلالي: توزع معجم القصيدة بين حقول دلالية ثلاثة تضافرت لصنع المعنى الكلي: — حقول الألم والندوب: (جرح، واهمة، انفلات، تقلباتك المهلكة، ندوب، ينكسر، ينهدم، المنايا).

— وحقل السمو والنور: (الإشراق، التماسك، الزهر، النبوءة، المناجاة، أبهى نور، التجليات). — وحقل التحول والصيرورة: (يقع، يعاد تشكيله، يتبدل، تدور المشاهد، تتبدد).

٦. المستوى الشعوري والنفسي والصدق الشعوري:

يتسم النص بصدق شعوري لافت وعال؛ فالشاعرة لا تتصنع العاطفة بل تنزفها، تفيض القصيدة بـ «المرارة المعجونة بالكبرياء». نلمس في البداية خيبة، وصدمة من تقلبات الآخر، تليها حالة من الترفع والزهدي الوجودي، ثم تشتعل رغبة التحدي والمواجهة، لتستقر الحالة النفسية في النهاية على طمأنينة صوفية ويقين روحي، وهو تقلب شعوري حقيقي

يثبت الصدق العاطفي للتجربة. ٧. الوحدة العضوية والموضوعية ومدى تماسك القصيدة:

— القصيدة تمثل بنية حيوية متماسكة عضوياً وموضوعياً بشكل مبهر. فلا يمكن حذف سطر أو التقديم والتأخير فيه دون الإخلال بالنسق الدرامي. الأفكار تسلم بعضها لبعض؛ فالانفلات والتقلبات قاد إلى البحث عن الجوهر، والبحث عن المناجاة، وهذا السمو الروحي منح الشاعرة القوة لـ «المزايدة» والوصول للتجليات. هذا التلاحم يمنح القصيدة صلابة وتماسكاً بنيوياً مميزاً.

— الخلاصة النقدية وجماليات القصيدة (الثناء على الشاعرة): —

— تثبت الأديبة والشاعرة الأستاذة / پرشنك أسعد الصالحي من خلال قصيدتها «جرحٌ بليغٌ للاقتران» أنها تمتلك أدواتاً شعرية حديثة فائقة الحساسية، ورؤية فلسفية عميقة الجذور.

— لقد استطاعت الشاعرة بكفاءة واقتدار أن تحول «الألم الروحي والشخصي» إلى «أمل كوني ومعرفي». تكمن جماليات القصيدة في قدرتها على تطويع المفردة المعاصرة (مثل الأوكسجين والصمام والبارود) ودمجها في سياق وجداني صوفي مفعم بـ (التجليات، والنبؤات، والمناجاة)، دون تصنع أو تكلف.

— إن هذا التماسك البنائي، وهذا الصدق الشعوري المتدفق، وهذه اللغة المنسوجة بخيوط من نور ونار، تجعل من القصيدة إضافة حقيقية ومتميزة لقصيدة التفعيلة المعاصرة.

تحية ثناء وتقدير لبوح الشاعرة الرصين وقلمها المبدع الذي يداوي جراح الاقتران ببلمس اليقين والشعر البليغ.

...

القصيدة:

جرحٌ بليغٌ للاقتران
واهمة هذه الروح بوادرها

وانفلات الأوكسجين
من صمام نبضك

وتقلباتك الهجينة والمهلكة
المتحوّلة إلى ندوب متأججة

كالغروب والسرّاب المنّثل
في مكثوناتي

لا أبحث
عن سرّ الموجود والمتكوّن

يقعُ فينكسر
ينهدم

ثم يُعاد تشكيله
بل عن جوهر يتبدّل في خفوته

كأنّه سرٌّ لا يُثبت على هيئة
كجمع الأواصر المتقددة

بالإشراق والتماسك
المتغلغلة

في تلابيب الزهر
كشعلة الأتون

لا زمانَ يطفئها
ولا مكانَ يحذها

هذه السموات
على كف النبوءة

لا تمرّدات تكشطها
ولا مغريات تُزهيها

كأثر المناجاة
وتدورُ المشاهدُ

كذكريات لا تُحصى
كبارود تحكمه الأقدار

ممرّغاً بالمنيا
سأقوم بمزايدة

هذه الروح المقترنة
لعله يكون أكثر عصيّة

أقسى وجودٍ متشرّدٍ بالتمثيل
وأبهى نورٍ متعرّجٍ

ومُصوّرٍ أدهى الندوب
وتتبدّدُ التجلياتُ

إلى تأملاتٍ يقينية ...



فوائد الأفوكادو للأطفال ووصفات لذينة مليئة بالمغذيات



الحقيقة - متابعة

الأفوكادو غنسى بالدهون الأحادية غير المشبعة، وهي مفيدة للغاية لصحة الأطفال. ولكن هل تناول الأطفال للأفوكادو يوميا آمن ومفيد؟ وما هي الاحتياطات التي يجب اتخاذها عند إضافته إلى نظامهم الغذائي؟ 1. فوائد إدخال الأفوكادو في النظام الغذائي للطفل

هل يمكن للأطفال تناول الأفوكادو؟ نعم، بعد الأشهر الأولى من الرضاعة الطبيعية الخالصة، يمكن للوالدين إدخال مجموعة متنوعة من الأطعمة المغذية لطفلهما البالغ من العمر ستة أشهر، ويُعد الأفوكادو خياراً ممتازاً.

يبدأ إدخال الأفوكادو إلى النظام الغذائي للطفل، ينبغي على الوالدين استشارة أخصائي تغذية أطفال لضمان سلامته. علاوة على ذلك، يجب على الوالدين إطلاع طفلهم الأفوكادو بشكل صحيح وتدريبه، خاصة في الأيام الأولى، لضمان عدم حدوث أي رد فعل تحسسي، ابدئي بكمية صغيرة وزديها تدريجياً.

غنسى بالفيتامينات والمعادن: الأفوكادو غنسى بالفيتامينات الأساسية (أ، ج، هـ، ب، ب6، حمض الفوليك، الثيامين، النياسين) والمعادن مثل الحديد، المغنيسيوم، الكالسيوم، الصوديوم، البوتاسيوم، والزنك. هذه العناصر الغذائية ضرورية لنمو الطفل وتطوره بشكل صحيح.

سهل الهضم: الأفوكادو سهل الهضم، حتى للأطفال ذوي الجهاز الهضمي الحساس. كما أنه يساعد على تخفيف أعراض عسر الهضم، وهي مشكلة شائعة عند بدء الأطفال بتناول الأطعمة الصلبة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأفوكادو أن يمنع الانتفاخ وعدم الراحة في المعدة، مما يجعله مثالياً للأطفال الذين يعانون من مشاكل في المعدة.

• غنسى بمضادات الأكسدة: الأفوكادو غني بمضادات الأكسدة، مما يدعم صحة الجهاز الهضمي ووظائف التمثيل الغذائي.

• غنسى بالدهون الصحية: الأفوكادو مصدر للدهون الأحادية غير المشبعة، وهي ضرورية لنمو الدماغ والبصر لدى الأطفال.

• يدعم انتظام الجروح: تناول الأفوكادو يساعد على انتظام الجروح بشكل أسرع. بالإضافة للأفوكادو إلى النظام الغذائي، يمكن للوالدين تقليل الحاجة إلى الأدوية والمضادات الحيوية للإصابات الطفيفة.

• حماية الكبد: يُعد الأفوكادو مفيداً لصحة الكبد. عند تناوله بانتظام، يُمكنه الوقاية من تلف الكبد والحفاظ على وظائفه المثلى، مما يُقلل من خطر الإصابة بأمراض مثل التهاب الكبد واليرقان.

• يُقلل التهاب: يُمكن للأفوكادو أن يُساعد في تقليل خطر الإصابة بالتهابات. قد ينتج التهاب لسدى الأطفال عن تلف الأنسجة أو المهيجات أو مسببات الأمراض. ونظراً لأن بشرة الطفل حساسة وعرضة للالتهاب، حتى من الخدوش الطفيفة، فإن خصائص الأفوكادو المضادة للالتهابات تُوفر حماية قيّمة.

2. هل من الآمن للأطفال تناول الأفوكادو يوميا؟ هل من الآمن للأطفال تناول الأفوكادو يوميا؟

بحسب باحثين في جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، يتمتع الأشخاص الذين يُدرجون الأفوكادو في وجباتهم اليومية بميكروبيوم أمعاء أكثر تنوعاً. تُساعد هذه البكتيريا النافعة على

هضم الألياف الغذائية وإنتاج مُستقلبات تُعزز صحة الأمعاء. وبالمثل، يُقدم الأفوكادو فوائد صحية عديدة للأطفال. لذا، عند السؤال عما إذا كان من الجيد للأطفال تناول الأفوكادو يومياً، فالإجابة هي نعم، شريطة أن يُنظم الأهل كمية الحصة وفقاً لعمر الطفل واحتياجاته الغذائية، كما يُنصح به أخصائي التغذية، وأن يتجنبوا الإفراط في إطلعاهم.

تحتوي حبة الأفوكادو الواحدة على ما معدله 12 غراماً من الألياف الغذائية. ويساعد تناول الأفوكادو مع الخضراوات الأخرى على تلبية الكمية اليومية الموصى بها من الألياف (28-34 غراماً يومياً). يُنصح البالغون بتناول نصف حبة أفوكادو

على الأقل يومياً، سواء أكانت طازجة أو مُحضّرة في أطباق مثل العصائر، والسلطات، والكعك، أو الأيس كريم. كما يمكن للأطفال تناول الأفوكادو يوميا، ولكن يجب أن تتناسب الكمية مع أعمارهم وتوصيات الطبيب.

3. كيفية إدخال الأفوكادو بشكل صحيح في النظام الغذائي للطفل

تؤثر طريقة إدخال الأفوكادو في وجبات الطفل بشكل كبير على نموه الشامل. فيما يلي بعض الاعتبارات المهمة:

• تقديم الأفوكادو الطازج: يُنصح دائماً بتقديم الأفوكادو الطازج بدلاً من المطبوخ، لأن الحرارة تقلل من قيمته الغذائية. يتميز الأفوكادو الطازج بنعومته ورائحته الزكية، وهو مُحبب للأطفال.

• اختيار الأفوكادو حسب الوقت: ينضج الأفوكادو بسرعة بعد قطفه. إذا كنت ترغبين في إلعام طفلك الأفوكادو فوراً، فاختاري ثمرة ناضجة. أما إذا كنت ستطعمينه الأفوكادو لاحقاً، فاختاري ثمرة شبه ناضجة.

• تقديم الأفوكادو نيئاً أو مخلوطاً مع أطعمة أخرى: يُمكن تقديم الأفوكادو نيئاً بعد إزالة لبه، أو مخلوطاً مع الفواكه والخضراوات المهلوطة على البخار لإضافة تنوع.

• التخزين السليم: لا ينضج الأفوكادو أكثر عند تخزينه في الثلاجة. إذا وضعت ثمرة غير ناضجة تماماً في الثلاجة، فقد تبقى قاسية جداً على الطفل. لذا، يجب على الآباء وضع الأفوكادو في الثلاجة فقط بعد نضجه تماماً.

4. نصائح لاختيار الأفوكادو وإلعام الأطفال

ينبغي على الآباء الانتباه إلى ما يلي:

• اختاري ثمار الأفوكادو الناضجة ذات القشرة الناعمة البنية، واللب الأصفر الفاتح، والبذور المستديرة بشكل متساوٍ. يجب أن يكون طعمها حلواً بشكل معتدل وقوامها كريماً.

• يحتوي اللب الأخضر الداكن الموجود أسفل القشرة مباشرةً على أعلى تركيز من العناصر الغذائية، لذا احرصى على تناوله.

• قد تكون بعض زيوت الأفوكادو، مثل الإستراغول والأينثول، ضارة بالكبد عند تناولها بكميات كبيرة. لذا، ينبغي على الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكبد تناول الأفوكادو

باعدال.

• التزمي دائماً بحجم الحصة الموصى به للأطفال وفقاً لتوصيات أخصائي تغذية الأطفال.

وصفة مبتكرة ومغذية تناسب الرضع الذين بدأوا بتناول الأطعمة الصلبة (عادةً من عمر 6 أشهر فما فوق، بعد التأكد من ملاءمتها لطفلك):

تكفي طفلاً مدة التحضير: 30 دقيقة

المقادير:

نصف حبة أفوكادو ناضجة.

نصف حبة بطاطا حلوة صغيرة.

ملعقة كبيرة من الشوفان الناعم.

ملعقتان إلى ثلاث ملاعق كبيرة من الماء أو حليب الأم أو الحليب الصناعي (حسب الحاجة للحصول على القوام المناسب).

طريقة التحضير:

قشري البطاطا الحلوة وقطعيها إلى مكعبات صغيرة، ثم اسلقيها أو اطهيها على البخار حتى تصبح طرية جداً.

في الوقت نفسه، اطهي الشوفان بالماء لمدة 5-3 دقائق حتى يلين تماماً.

ضعي لب الأفوكادو مع البطاطا الحلوة المطهية والشوفان في الخلاط أو اهرسيها جيداً بالشوكة.

أضيفي الماء أو حليب الأم أو الحليب الصناعي تدريجياً حتى تحصلي على قوام ناعم يناسب عمر الرضيع.

قدمي المهروس فوراً، ويمكن تزيينه برشة خفيفة جداً من القرفة للأطفال الأكبر من 8 أشهر إذا لم تكن لديهم حساسية

وبعد استشارة الطبيب عند الحاجة.

فوائد هذه الوصفة:

يجمع هذا المهروس بين الدهون الصحية الموجودة في الأفوكادو، والألياف والفيتامينات الموجودة في البطاطا الحلوة، والكربوهيدرات المعقدة الموجودة في الشوفان، مما يجعله وجبة

مشبعة وغنية بالعناصر الغذائية الداعمة لنمو الطفل وتطوره.

وصفة أصابع البطاطس والأفوكادو المخبوزة "تناسب الأطفال الأكبر من 12 شهراً"

تتميز هذه الوصفة بأنها تجمع بين البطاطس الغنية بالطاقة والأفوكادو الغني بالدهون الصحية، مما يدعم نمو الطفل

ويمنحه شعوراً بالشبع لفترة أطول. كما توفر الألياف التي تساعد على الهضم، وتحتوي على فيتامينات ومعادن مهمة

لصحة الدماغ والعظام والجهاز المناعي عند الطفل.

تكفي 4 أطفال مدة التحضير: 35 دقيقة

المقادير:

حبة بطاطس متوسطة.

حبة أفوكادو ناضجة.

نصف كوب بقسماط ناعم أو شوفان مطحون.

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل

الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم، ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

عادي

				9	1			
		2	7					
				6				4
		1						
					7			
7	9		6	5		8	2	
					9			
		4						
2	1		3			9	4	5
					2			
						1		
3	2							
8	4		7		3			

متقدم

				6	1			3
			3		4		7	
						2	6	4
9				6	8			
		5				4		
					3	2		8
3	2	1						
	6			5		9		
5				1	7			

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

- 1 - منطقة في السعودية - يتبع.
- 2 - جوايي - رقبة.
- 3 - لهر - تبعث.
- 4 - مطرب خليجي.
- 5 - صغير الأسد - للنهي.
- 6 - يتقن - يرضع في القهوة.
- 7 - يرجع - بساطة.
- 8 - نغلم - آلة موسيقية.
- 9 - أغنية لفريد الأطرش - مصدر انتحر.
- 10 - نصف ديون - أراء - يمنح (معكوسة).
- 11 - نوتة موسيقية - في الساعة.
- 12 - لقب لام كلثوم.

عمودياً

- 1 - أنهب - طري - أوشك (معكوسة).
- 2 - نصف خالد - خصمي.
- 3 - مطرب لبناني - خاصنك.
- 4 - من الفاكهة - منازل.
- 5 - من أنواع الرقص - أش اهدك (معكوسة).
- 6 - اضطرم - انحناء.
- 7 - ابني - ماركة صابون.
- 8 - بعد خامس - نحش.
- 9 - اكتمل - سقطت - متشابها.
- 10 - يركض - ضمير منفصل
- 11 - من أخوات كان - عاصمة عربية.
- 12 - يرشد - ندرة - شك.

الحل السابق

- أفقياً**
- 1 - الجمهورية - هد.
 - 2 - سنابل - جو - نيس.
 - 3 - راج - أنبت.
 - 4 - لدنيا - بيأس.
 - 5 - بيوت - وي.
 - 6 - وحي - بعد - احسب.
 - 7 - نكلو - ن ن.
 - 8 - بر - شلبي.
 - 9 - أمك - عود.
 - 10 - سواك - قبر - رد.
 - 11 - الهي - سوسن بدر.
 - 12 - دست - بيني - داس.
- عمودياً**
- 1 - أسال روحك.
 - 2 - لن - أوان.
 - 3 - جاري - ألم.
 - 4 - مباني - نواكب.
 - 5 - أجلة - بت.
 - 6 - بعليك.
 - 7 - أجر - يدور - قرا.
 - 8 - يونيو - بعل.
 - 9 - بيت الشعر.
 - 10 - نتا - لو - خم.
 - 11 - هي - سوسن بدر.
 - 12 - دست - بيني - داس.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	هـ		و	ز	ي	ة		م	هـ	و	ز
س	ن	ا	ب	ج	و	ز	ي	ن	ي	س	ن
ا	ر	ا	ج	ا	ن	ب	ت				ت
ل	د	ي	ن	ا				ي	ا	س	
ر		ي	ب	ي	و	ت		و	ي		
و	ج	ي	ب	ع	د	ا	ج	س	ب		
ح	ن	ت	ل	و	ل		ل	ن	ب		
ك		و	ب	ر	ش	ل	ب	ي			
ا		ا	م	ك		ع	و	د			
س	و	ا	ك	ق	ب	ر	ر	د			
ا	ل	ب	ي	ر	ع	ج	خ	ا			
ن	ص	م	ا	ل	خ	م	ي	س			

أثر الفكر الصوفي

في تجربة الفنان التشكيلي السوداني محمد عبد الله عتيبي



الطيور مجرد عناصر زخرفية فقط ولكنها تشكل امتداداً للحالة الروحية للشخصيات، وكأنها تعبر عن الجانب غير المرئي من وجود الإنسان.

وتتجاوز الطيور مع الشخصيات الصامتة ذات النظرات المتأمل، فتخلق حالة من السكون الداخلي، حيث يصبح الإنسان كأننا يبحث عن معنى يتجاوز حدود الواقع المباشر.

بالحركة والانفتاح. ويرتبط رمز الطائر في الثقافة الصوفية بفكرة الروح ورحلة البحث عن الكمال والتحرر من قيود العالم المادي، كما يظهر بصورة بارزة في الأدب الصوفي، خاصة في كتاب منطق الطير لفريد الدين العطار، حيث يصبح الطائران استعارة للرحلة الداخلية نحو المعرفة والكشف. وفي تجربة عتيبي لا تبدو

لا يؤدي وظيفة زخرفية أو كتابية فقط، بل يتحول إلى عنصر تشكيلي يحمل طاقة إيقاعية وروحية. فالحرف في هذا السياق يتجاوز دلالاته اللغوية المباشرة ليصبح حركة بصرية شبيهة بإيقاع الذكر؛ فهو يتكرر، ويتداخل، وينساب داخل فضاء اللوحة كما لو كان أثرًا لحركة داخلية لا ترى. ومن هنا يمكن فهم الحروفية عند عتيبي كمحاولة لتحويل الكلمة إلى شكل، والصوت إلى إيقاع بصري، والذكر إلى بناء تشكيلي.

وهذا الاستخدام للحرف يلتقي مع الرؤية الصوفية التي منحت الكلمة مكانة مركزية باعتبارها مظهرًا للمعنى، كما ينسجم، في الوقت ذاته، مع مشروع مدرسة الخرطوم في إعادة اكتشاف الحرف العربي باعتباره عنصرًا حداثيًا قادرًا على بناء لغة تشكيلية مستقلة. تتكرر الطيور في أعمال محمد عبد الله عتيبي كأحد الرموز المركزية في عالمه التشكيلي. فهي تظهر محيطة بالشخص أو محلقة في فضاءات اللوحة، مانحة التكوين إحساسًا

الوجود، والتجلي، والبحث عن المعنى الكامل خلف الظاهر.

تستمد تجربة عتيبي كثيرًا من مفرداتها من البيئة الصوفية السودانية، ولا سيما عالم المسيد، والمولد، وحلقات الذكر، والفضاءات المرتبطة بالأولياء والقياس. إلا أن الفنان لا يقدم هذه العناصر كتسجيل إثنوغرافي للموروث الشعبي، ولكنه يعيد تشكيلها ضمن رؤية حداثية تجعل منها علامات بصرية قابلة لتأويلات لانهائية.

وتظهر الجبة المرقعة كأحد الرموز اللافتة في أعماله، حيث تتجاوز الرقع والألوان المختلفة داخل نسج واحد. ولا تقتصر دلالة هذا العنصر على الإشارة إلى لباس الدراويش، وإنما يمكن قراءته في إطار المفهوم الصوفي للوحدة في الكثرة؛ إذ تتحول القطع المتعددة إلى بناء متكامل، في إشارة إلى أن التنوع الظاهري يخفي وراءه وحدة أعمق. كما يحمل الثوب معنى الزهد والتحرر من قيم المظهر، ليكون الجمان نابغًا من البساطة والصدق وليس من الترف والزخرفة. كما تحضر في أعماله مشاهد الجماعات

كمال هاشم

يمثل الفنان التشكيلي السوداني محمد عبد الله عتيبي أحد الحلقات المهمة في مسار التشكيل السوداني المعاصر، لكونه امتدادًا للبحث الجمالي الذي ميز مدرسة الخرطوم التشكيلية، تلك التجربة التي سعت إلى بناء لغة بصرية حديثة تستوعب الحداثة العالمية دون أن تنقطع عن الجذور الثقافية المحلية، بما تحمله من روايد عربية وإفريقية وإسلامية. غير أن خصوصية تجربة عتيبي تكمن في قدرتها على تحويل الموروث الروحي والشعبي السوداني إلى خطاب تشكيلي معاصر، تتداخل فيه الذاكرة الجماعية مع الحس الصوفي، والرمز الشعبي مع البحث الجمالي. ففي أعماله يظهر التصوف كمنافخ روجي وفلسفة جمالية تؤثر في بناء الصورة، وفي طبيعة العلاقة بين الإنسان والمكان والكون. فاللوحة عند عتيبي هي فضاء للتأمل، تتحول فيها العناصر المألوفة من الحياة السودانية اليومية إلى رموز تحمل أبعادًا تتجاوز حضورها الواقعي، لتقترب من مفاهيم

هند صبري تبدأ التحضير لمسلسلها الجديد



في تكثيف الاستعدادات الفنية، حيث عاين المخرج والجهة المنتجة عدداً من أماكن التصوير لاختيار المواقع التي تتناسب مع طبيعة الأحداث، خاصة أن العمل تدور أحداثه بين فترتين زمنييتين هما ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، وهو ما يتطلب مواقع تصوير تحمل الطابع المناسب لتلك المرحلة.

وأكد صناع المسلسل أنهم انتهوا خلال الأيام الماضية من إجراء التعديلات المطلوبة على السيناريو، بما يتوافق مع الملاحظات الرقابية، وهو ما أنهى مرحلة التوقف التي شهدتها المشروع خلال الفترة الماضية، وأعاد العمل إلى مساره الطبيعي استعداداً للبدء بالتصوير. وبالتزامن مع انتهاء الملف الرقابي، بدأ فريق العمل

الحقيقة - متابعة

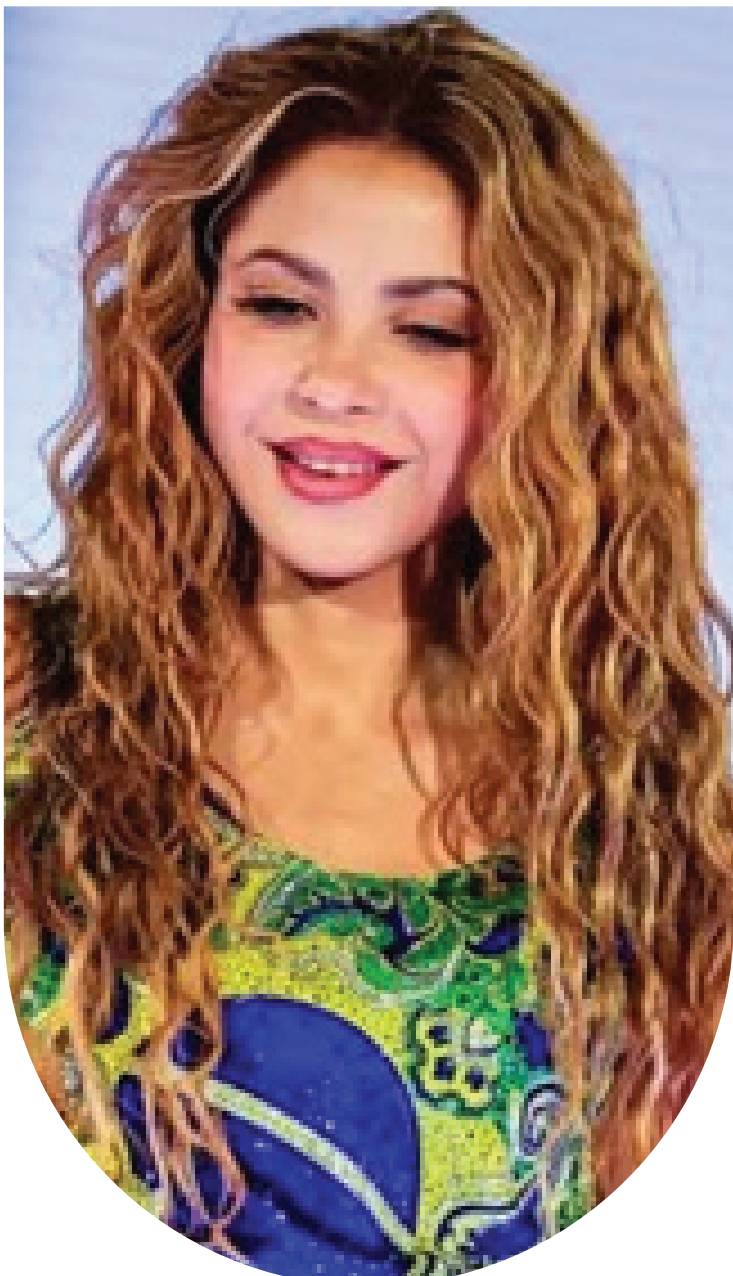
انتهت أزمة مسلسل "عسل أحمر"، المقرر أن تقوم ببطولته الفنانة هند صبري، مع الجهات الرقابية، بعد تنفيذ كل الملاحظات التي أبدتها الرقابة على السيناريو، ليحصل العمل على الضوء الأخضر لاستكمال التحضيرات وانطلاق مرحلة التصوير خلال الفترة المقبلة.

«ستار لقمان.. التراث وذاكرة المدينة»

أدار الندوة الدكتور جواد الزبيدي، فيما حاضر فيها كل من الدكتور جمال العتايبي والفنان ستار لقمان، وبحضور نخبة من الفنانين والأكاديميين. وشهدت الندوة حوارًا معمقًا تناول تجربة الفنان ستار لقمان، وما تنطوي عليه من استلهام للتراث.

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين توكّد حرصها على مواصلة تنظيم الفعاليات الثقافية التي تسهم في ترسيخ ثقافة الجمال والإبداع، ودعم مسيرة الحركة التشكيلية العراقية.

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين المقر العام / بغداد، يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٧/١٨ الندوة الثقافية الموسومة: «ستار لقمان.. التراث وذاكرة المدينة»



اتحاد أدباء نينوى يقيم جلسة ثقافية لتوقيع رواية «قربان في المنفى»

نينوى - محمد حداد

الذي تشهده مدينة الموصل. وشهدت الجلسة، تقديم قراءة نقدية للرواية أعدها القاص والناقد ناظم علاوي، تناولت البنية الفنية للعمل، وأحدثه، وشخصياته، ورؤيته الفكرية، الرواية تنتمي إلى الرواية الاجتماعية النقدية، لما تتضمنه من رصد للتحولات السياسية والاجتماعية التي عاشها العراق خلال مرحلة مفصلية من تاريخه. وتدور أحداث الرواية في عام ١٩٦٦ داخل أحد أزقة محلة المكاوي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، حيث نجح الروائي عامر سلطان في تحويل المكان إلى بطل حي يتفاعل مع الشخصيات، وتتشابك فيه العلاقات الإنسانية مع واقع سياسي واجتماعي مضطرب، بما يمنح النص بعداً توثيقياً وإنسانياً في آن واحد. وأشار الناقد ناظم علاوي إلى أن

بعض رؤيس الاتحاد محمد جلال الصائغ، ونخبة من الأدباء والكتاب والصحفيين والمهتمين بالشأن الثقافي، في فعالية أكدت استمرار الحراك الأدبي والثقافي

احتضن مقر اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، جلسة ثقافية لتوقيع رواية «قربان في المنفى» للروائي عامر سلطان،

